دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدي طلاب الجامعة
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	مخيمر، هشام بن محمد بن إبراهيم
المجلد/العدد:	مج23, ع79
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	إبريل
الصفحات:	497 - 550
رقم MD:	1011908
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	المستقبل المهني، الانجاز الأكاديمي، الاضطرابات السلوكية، طلبة الجامعة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1011908

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

د. هشام محمد إبراهيم مخيمر
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي والفروق بين طلاب الجامعة في هذين المتغيرين وفقاً لمتغيرات التخصص الدراسي، والفرقة الدراسية والنوع، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان بمتوسط عمره قدره (١٩,٥٠) وبانحراف معياري (١,٦٣). طبق عليهم مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي من إعداد الباحث وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة (قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج، القلق السلبي تجاه المستقبل المهني، فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة، وانخفاض مستوى الدخل والمكانة لمهنة المستقبل، والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة (الرغبة في التفوق والتميز، الطموح، المثابرة، التغلب على العوائق والصعوبات، الدرجة الكلية)، بينما وجد ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجات الطلاب على بعد القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة.

٢- (أ) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج.

(ب) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد القلق السلبي تجاه المستقبل المهني.

(ج) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة.

(د) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد اليأس بشأن المستقبل المهني.

(هـ) وجود تأثير دال لمتغير التخصص الدراسي والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني.

(و) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل.

(ز) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل المهني ككل.

٣- (أ) وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد الرغبة في التفوق والتميز.

(ب) وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد الطموح.

(ج) وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد المثابرة.

(د) وجود تأثير دال لمتغير النوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد التغلب على العوائق والصعوبات.

(هـ) وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ككل.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج قدم الباحث بعض التوصيات والتطبيقات التربوية التي يمكن أن تسهم في خفض قلق المستقبل المهني وتنمية الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

د. هشام محمد إبراهيم مخيمر
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة حلوان

مقدمة:

يعد القلق ظاهرة قديمة – حديثة صاحبت الإنسان منذ نشأته، فالقلق حقيقة من حقائق الوجود، وجانب دينامي في بناء الشخصية، ويعتبر لب وصميم الصحة النفسية فهو أساس جميع الأمراض النفسية، وهو أيضاً أساس جميع الإنجازات الإيجابية في الحياة بصفة عامة.

ويرى رابابورت (Rappaport, 1992: 65 – 77) أن المستقبل هو مصدر للقلق بصورة عامة حيث أن الجميع يواجهون شكوكاً ووعياً غير كامل بأن حياتهم سوف تنتهي عند نقطة غير محددة، وأن الأفراد المشغولين بحياتهم في المستقبل يرجعهم هذا من الناحية النفسية إلى الماضي، كما أشار البورت (Allport, 1995) إلى أن الأفراد المشغولين بالمستقبل بصورة قوية يتأثر سلوكهم الحالي بإدراكاتهم ومشاعرهم الخاصة بالمستقبل وطلاب المرحلة الجامعية جيل شاب يتوثب حيوية ويتدفق نشاطاً، ويتأثر الطالب في هذه المرحلة في تفكيره وأحلامه وآماله وطموحاته بما ينتظره أو يتوقعه في المستقبل، لذلك فإن المستقبل من الموضوعات التي تشكل اهتمامات الأفراد في مرحلة المراهقة وبداية الرشد وقد أكد سميث Smith 1980 على أن المستقبل المهني يحتل المكانة الأولى من بين الاهتمامات والانشغالات الشخصية للمراهقين، كما أن المستقبل بصفة عامة يثير اهتمام الفئة العمرية (١٥ – ٢٢) سنة بشكل أساسي (بركات حمزة، ١٩٨٨: ١٢٥ – ١٢٦).

وتشير ممدوحة سلامة (١٩٩٠: ١٦٣) إلى أن الطالب الجامعي عليه أن يتحرر من قلقه، حتى ينجح في حياته وفي علاقته بالآخرين، وحتى يحقق نجاحات في مستقبله المهني، وتحقيق الاستقلال، كما أنه بحاجة إلى تحقيق الإنجاز، والفشل في ذلك يؤدي إلى عدم توفر الأمن النفسي.

ويؤكد ليفت (Levitt, 1980: 95 – 96) على أن القلق المرتفع أو القلق المنخفض من معوقات الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وتحقيق أهدافهم فالقلق المرتفع يشل قدرة صاحبه عن التفكير والحركة والأداء العقلي، أما القلق المنخفض فيؤدي إلى ضعف الاهتمام واللامبالاة، بينما يعد القلق المتوسط من الطاقات الدافعة للعمل والأداء والإنجاز.

ويشير طلعت منصور (١٩٩٥: ٤١٠) إلى ما يثيره التفكير في المستقبل من قلق لدى المراهقين والشباب، فالشاب عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهني، فإنه يستشعر إحباطاً، وقلقاً على ذاته، وعلى مستقبله ووجوده.

وترى إيمان صبري (٢٠٠٣: ٦٠) أن المراهق في المجتمع المصري يشعر بالقلق نتيجة العديد من الظروف المحيطة به مثل: هل يجد وظيفة عندما يتخرج؟ وماذا سيحدث له في المستقبل إذا لم يجد الوظيفة المناسبة؟

ويرى الباحث أن العصر الحالي بما فيه من تغيرات متلاحقة وتزايد البطالة وندرة الحصول على فرص عمل يزيد من احتمالية حدوث قلق المستقبل المهنى لدى طلاب الجامعة وقد يؤدي في نفس الوقت إلى نقصان الدافعية للإنجاز الأكاديمي والمثابرة ، حيث يمثل الدافع للإنجاز الأكاديمي أحد الجوانب المهمة في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، كما أنه مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وبلوغ أهدافه. وقد اهتمت بعض الدراسات العربية والأجنبية بدراسة قلق المستقبل المهني مثل دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤؛ بولانويسكي Bolanwski 2005، شاكر المحاميد، محمد السفاسفة، ٢٠٠٨) في بعض جوانبه ومن حيث علاقته ببعض المتغيرات، إلا أنه – في حدود علم الباحث – توجد ندرة في الدراسات العربية التي تناولت قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة التحقق منه.

مشكلة الدراسة:

يعبر قلق المستقبل عن النظرة التشاؤمية للمستقبل، وعدم الثقة فيه، والخوف من المشكلات المستقبلية، والتي تعوق تحقيق الفرد لآماله وطموحاته المستقبلية.

ويشير (حامد زهران، إجلال سري، ٢٠٠٣: ١١٥ – ١١٦) إلى أن بؤرة اهتمام طلاب الجامعة هو المستقبل، والفرص المهيئة لهم في المستقبل بعد التخرج وإنهاء مرحلة التعليم الجامعي، وتدور عدة تساؤلات في أذهان كثير من طلاب الجامعة تتعلق بمستقبلهم المهني الذي سيترتب عليه اتخاذ قرارات مصيرية في حياتهم، مما جعل العديد من علماء النفس يهتمون باستشراف المستقبل Futurology والذي يعبر عن نظرة تقدمية إيجابية إلى الأمام.

وقد أشار زاليسكي (Zaliski, 1994: 173 – 194) إلى أثر الاتجاه الإيجابي والسلبي نحو المستقبل على سلوك الأفراد، حيث أوضح أن الاتجاه الإيجابي نحو المستقبل يساعد الفرد على التغلب على الصعوبات والعقبات التي تواجهه في حين أن الاتجاه السلبي نحو المستقبل هو أساس

سوء التكيف، وكلا الاتجاهين السلبي والإيجابي له تأثير كبير على قلق المستقبل.

وفي ظل تزايد معدلات البطالة العالمية بصفة عامة، وفي البلدان العربية بصفة خاصة، ومع كثرة الآمال المعلقة على مهنة المستقبل من قبل الشباب الجامعي المتمثلة في المكانة الاجتماعية والجانب المادي والاقتصادي وغيرها من العوامل التي تجلب للفرد السعادة والطمأنينة تجاه المستقبل فإنه من الطبيعي أن يقلق الفرد بشأن حدث بمثل هذه الأهمية،وقد يؤدي هذا القلق إلى التأثير على الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة الذين هم يتطلعون إلى مستقبل أفضل تتحقق فيه الآمال والأحلام والطموحات.حيث ينمى الدافع للإنجاز الأكاديمي استعداد الفرد لتحمل المسئولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل. وأن القلق بصفة عامة يؤثر على استعداد الطالب الجامعي للتحصيل، وعلى كفاءته الدراسية، فالقلق المناسب يمكن أن يسهل الأداء الأكاديمي، ويستطيع الطالب أن ينجز في أدائه إذا ما كان قلقه مناسباً. ويرى الباحث أنه قد توجد علاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق منه.

هذا، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من عينة الدراسة؟

٢- هل توجد فروق في كل من قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي ترجع إلى متغيرات:

أ- التخصص الدراسي (علمي / أدبي).

ب- الفرقة الدراسية (أولى / رابعة).

ج- النوع (ذكور / إناث).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة.

٢- التحقق من وجود فروق في قلق المستقبل المهني ترجع إلى متغيرات: التخصص الدراسي، الفرقة الدراسية، النوع.

٣- التحقق من وجود فروق في الدافع للإنجاز الأكاديمي ترجع إلى متغيرات: التخصص الدراسي، الفرقة الدراسية، النوع.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية لتناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة وهو محاولة الوقوف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة. والتعرف على الفروق بين أفراد العينة وفقاً لبعض المتغيرات مما يسهم من الناحية النظرية في إثراء البحوث والدراسات في هذا الجانب، وإلقاء الضوء على هذا الموضوع الذي يشغل اهتمام شريحة عريضة من الشباب الجامعي.

أما من الناحية التطبيقية فتتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما قد تسفر عنه من نتائج يمكن أن يستفاد منها في تصميم البرامج الإرشادية والتربوية والمهنية للتخفيف من قلق المستقبل المهني وكذلك البرامج الإرشادية لتحسين دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى الشباب الجامعي، ومنحهم المزيد من الأمل والتفاؤل في تحقيق مستقبل أفضل.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: قلق المستقبل المهني: Vocational Future Anxiety

يقصد بقلق المستقبل المهني في الدراسة الحالية بأنه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان، والخوف والضيق يشعر بها الطالب الجامعي عندما يفكر في مهنة المستقبل، ناتجة عن توقعات وتعميمات بأن الفرص المهنية في المستقبل تتضاءل، وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد، قد يصبح أمراً صعب المنال، مهما بذل من جهد، ومهما كانت مؤهلاته وإعداده الأكاديمي. ويتحدد قلق المستقبل المهني إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية. (الباحث).

ثانياً: الدافع للإنجاز الأكاديمي: Academic Achievement Motive

يقصد بالدافع للإنجاز الأكاديمي بأنه حالة داخلية تدفع الطالب الجامعي إلى بذل الجهد والمثابرة وتحدي الصعوبات والعوائق وإتقان العمل الدراسي لتحقيق أفضل مستوى من الأداء والنجاح والتفوق الأكاديمي، ويتحدد الدافع للإنجاز الأكاديمي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية. (الباحث).

أولاً – الإطار النظري للدراسة:

١- قلق المستقبل المهني: Vocational Future Anxiety

لقد شغل التفكير في المستقبل الإنسان منذ أقدم العصور، وفي العصر الحالي زاد اهتمام الإنسان بالمستقبل، ولعل ذلك يرجع إلى التغيرات العديدة والسريعة التي أحاطت به، لدرجة أنه يصبح كل يوم ليجد نفسه أمام عالم غير الذي نام فيه بالأمس، وهو مطالب مع ذلك بأن يتكيف مع هذه التغيرات، وحين تتجاوز معدلات سرعة هذا التغير كله الحد الأقصى لمعدلات القدرة على التكيف مع عناصر الواقع الجديد فإن الإنسان يصاب بنوع من الدوار واختلال التوازن وهو الذي أطلق عليه صدمة المستقبل (ألفن توفلر، ١٩٧٣: ٣).

وقلق المستقبل حالة من الخوف وعدم اليقين والإحباط والاهتمام بالتغيرات غير المحببة في المستقبل تسيطر على الفرد وتشغل باله وتؤرقه . ويشير عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٦) على أهمية المستقبل المهني في حدوث القلق، ويرى أنه حيثما يتوقع الفرد شيئاً ما سيء في هذا الخصوص، ينشأ القلق بحيث تصبح أي محاولة لإيقافه عند البعض عملية صعبة.

ويؤكد محمود حمودة (١٩٩١) أن القلق يحدث إذا واجه الفرد موقفاً يهدد حياته أو مستقبله، ويعوق تلبية حاجاته، وتوجد أسباب يمكن أن تسبب القلق من أهمها: مشاعر الفشل التي قد تصيب الفرد سواء في المدرسة أو العمل أو توقع الفشل في المستقبل.

وقد أشارت نبيلة أبو زيد (١٩٩٢) في دراستها عن النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين إلى أن الشعور بالإحباط ظاهرة ملحوظة عند الشباب الذين ما زالوا في مرحلة الدراسة، فالالتحاق بالعمل والعثور على مسكن والزواج وتكوين أسرة وارتفاع تكاليف المعيشة مع ارتفاع الأسعار يجعله يعيش مرحلة المعاناة والمرارة، فالأحلام قبل التخرج تبدو أكثر جمالاً والمستقبل مشرقاً ولكن الواقع ليس له صلة بالحلم بل يناقضه تماماً وهذا ما يدركه الشباب اليوم، فالبطالة وصعوبة الحصول على مسكن وتأخير سن الزواج والعمل غير المناسب هي النوافذ التي يطل منها الشباب على عالم المستقبل.

ويؤكد (طلعت منصور، ١٩٩٥: ٤١٠) على أن أكثر ما يثير القلق لدى الشباب هو المستقبل، بل إن الشباب عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهني، فإنه يستشعر إحباطاً وقلقاً على ذاته، وعلى مستقبله ووجوده بل وعلى علاقته بالآخرين ذلك لأن المستقبل يتضمن النجاح في العمل وتحقيق الذات والإمكانيات الكامنة والنجاح في العلاقات مع الآخرين وتكوين الأسرة، ويبدو أن ما يعانيه الشباب هو القلق الوجودي الذي يدور حول المستقبل وتوقعاته،

حيث يصبح الفرد في حالة ترقب وانتظار للاحتمالات والتوقعات.

ويشير أبو بكر مرسي (١٩٩٧) إلى أهمية البعد المستقبلي في تحديد هوية الشباب الجامعي، وقدرتهم على الإنجاز وتخطيط أهداف مستقبلية.

ويرى عاشور دياب (٢٠٠١) أن قلق المستقبل يؤثر على الجسم والنفس، فالخرافة والانحراف ما هما إلا انعكاس لخوف الفرد من المستقبل، واختلال الثقة فيه، وقلق المستقبل له مجموعة من الأسباب منها: عجز الفرد في الوقت الحاضر مما يعطي مؤشراً للصعوبة في المستقبل، الطموحات الزائدة، الأماني التي لا تتناسب مع حجم الإمكانيات الواقعية والفعلية، المواقف الحالية التي تشعر الفرد بالخوف، المواقف التي تتعلق بأمن الفرد ومستقبله المهني، والزواجي، والصحي، وطغيان الجانب المادي في جميع مجالات الحياة، ضعف الإيمان وغيابه في معظم الأحيان، سيطرة دوامة الحياة ومشكلاتها وصراعاتها.

ويرى الباحث أن طلاب الجامعة يعانون من قلق المستقبل خاصة فيما يتعلق بمستقبلهم المهني، حيث تظهر عليهم العديد من التأثيرات السلبية التي تشمل التشاؤم، وظهور علامات الحزن والشك والتردد، وعدم الثقة بأحد، وكثيراً ما يؤدي هذا إلى الاصطدام بالآخرين، وقد يصبح في هذه الحالة فريسة للعديد من الاضطرابات النفسية كالشعور بالوحدة، وعدم الرضا عن الحياة، وعدم الشعور بالأمن النفسي، وعدم القدرة على مواجهة المستقبل، والخوف من التغيرات المتوقع حدوثها في المستقبل.

ومن الطبيعي أن يكون بؤرة اهتمام طلاب الجامعة هو المستقبل، والفرص المهيئة لهم في المستقبل بعد الحصول على المؤهل الجامعي، وتدور في أذهانهم عدة تساؤلات تتعلق بمستقبلهم المهني الذي سيترتب عليه اتخاذ قرارات مصيرية في حياتهم، ولعل غموض المستقبل وعدم وضوحه يجعل طلاب الجامعة يشعرون بالقلق إزاء المستقبل، ويتمثل في الخوف من المجهول، وخاصة عندما يشاهدون العديد من أقرانهم بعد تخرجهم من الجامعة بلا عمل، ولم يستفيدوا من الجهد المبذول طوال دراستهم الجامعية، بل يشعرون أن هذا الجهد قد ضاع دون فائدة.

ويرى الباحث كذلك أنه كلما كان المستقبل غير واضح ومملوء بالغموض، كلما كان الفرد أكثر شعوراً بالتوتر والخوف من المجهول خاصة إذا ما كان هذا القلق يتعلق بالمستقبل المهني للفرد والذي يعد بمثابة الحلم الذي طال انتظاره ويسعى جاهداً لتحويله إلى حقيقة حتى يشعر بالأمن النفسي والسعادة والاستقرار. لذا سوف تسعى الدراسة الحالية لدراسة قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة.

٢- الدافع للإنجاز الأكاديمي: Academic Achievement Motive

يمثل الدافع للإنجاز الأكاديمي أحد الجوانب المهمة في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، كما أنه مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وبلوغ أهدافه من خلال ما ينجزه من أعمال ومهام أكاديمية مختلفة ومظهراً من مظاهر الصحة النفسية للفرد.

ويعرف ماكليلاند وآخرون (McClelland, et al., 1976) الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء. وذلك في المواقف التي تتضمن الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز.

ويرى طلعت منصور وإبراهيم قشقوش (١٩٧٩: ١٠) "أن الدافعية تكوين فرضي، وهي تعبر عن حالة يعيشها الكائن الحي تعمل على استثارة السلوك وتنشيطه نحو هدف معين، ويمكن أن يستدل على هذه الحالة من تتابعات السلوك الموجهة نحو الهدف، وتنتهي هذه التتابعات بتحقيق الهدف موضوع الدافع".

ويشير (محمد شحاته ربيع، ٢٠٠٠: ٩١) أن الدافعية للإنجاز تتمثل في الرغبة في النجاح بتقديرات كبيرة في منافسات الحياة، ومواجهة الأعمال التي تثير التحدي بكفاءة، وتجنب الفشل بحيث يتحقق بذلك تقدير الذات، والتقدير الاجتماعي بالإضافة إلى تجنب اللوم والعقاب.

ويعرف (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٦: ١٧) الدافع للإنجاز أنه استعداد الفرد لتحمل المسئولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل.

وتساعد دراسة الدوافع على التنبؤ بالسلوك الإنساني في المستقبل فإذا عرفنا دوافع شخص ما فإننا نستطيع أن نتنبأ بسلوكه في ظروف معينة بأن نهيئ بعض المواقف الخاصة التي من شأنها أن تثير فيهم دوافع معينة تحفزهم إلى القيام بالأعمال التي نريد منهم أداءها وتمنعهم من القيام ببعض الأعمال الأخرى التي لا نريد منهم أداءها. (محمد نجاتي، ١٩٩٧: ٧٤).

وينمي الدافع للإنجاز لدى الفرد السعي نحو الاتفاق والتميز والقدرة على تحديد الهدف والقدرة على استكشاف البيئة والقدرة على التنافس مع الذات والقدرة على تعديل المسار والقدرة على التخطيط لتحقيق الهدف (صفاء الأعسر وآخرون، ١٩٨٣).

ويتسم أصحاب الدافع القوي للإنجاز بأنهم يكونون أكثر حماساً وأكثر طموحاً ولديهم روح

المنافسة وعندهم استقلالية في صنع القرار عن هؤلاء الذين لديهم الرغبة الأقل في الإنجاز حيث يظهرون كذلك ميلاً للعمل بجدية وتحدي عندما يعرفون أن المهمة المطلوبة صعبة (Kaplan, 1990: 258).

وقد حدد هرمانز (Hermans, 1970) مظاهر الدافع للإنجاز في عشرة جوانب هي: مستوى الطموح، وسلوك تقبل المخاطرة، والحراك الاجتماعي، والمثابرة، وتوجه العمل أو المهمة، وإدراك الزمن، والتوجه للمستقبل، واختيار الرفيق، وسلوك التعرف، وسلوك الإنجاز.

ويرى الباحث أنه قد توجد علاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي، حيث يؤثر القلق بصفة عامة على استعداد الطالب للتحصيل وعلى مثابرته وكفاءته الدراسية وإنجازه للمهام الأكاديمية المختلفة.

ويؤكد روسل (Ruisel, 2000: 3 – 5) على أن القلق يؤدي إلى انخفاض الأداء الأكاديمي، وكلما انخفض الأداء الأكاديمي أدى ذلك إلى قلة الثقة بالنفس، والخوف من الفشل.

و يشير تشابين (Chapin, 2003: 229 – 231) إلى أن القلق بصفة عامة يؤثر على استعداد الطالب الجامعي للتحصيل، وعلى كفاءته الدراسية، فالقلق المناسب يمكن أن يسهل الأداء الأكاديمي، ويستطيع الطالب أن ينجز في أدائه إذا ما كان قلقه مناسباً.

ومن خلال ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات موضع الاهتمام في الدراسة الحالية.

ثانياً – الدراسات والبحوث السابقة:

يعرض الباحث فيما يلي عدداً من الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية:

فقد أجرى بركات حمزة (١٩٩٠) دراسة للتعرف على تصور طلاب الجامعة للمستقبل وذلك على عينة تكونت من (٢٢٢) طالباً، (١٤٦) طالبة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في النظرة للمستقبل وذلك لصالح الإناث، كما فضل (٦٧,٦%) من أفراد العينة العمل في مجال التخصص، وأن الذكور كانوا أكثر اهتماماً بالاعتبارات المادية والمركز الاجتماعي.

وقامت سهير كامل (١٩٩١) بدراسة عبر ثقافية للتعرف على الفروق في القلق بين الشباب في المجتمعين المصري والسعودي وذلك على عينة بلغت (٢٤٠) طالباً وطالبة، وقد أظهرت

النتائج تفوق الإناث على الذكور في شدة الإحساس بالقلق في الظروف العادية والظروف الضاغطة.

واستهدفت دراسة نبيلة أبو زيد (١٩٩٢) التعرف على النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين وذلك على عينة تكونت من (٣٠٠) طالب وطالبة من كليات مختلفة بمحافظة القاهرة في الفرق النهائية. وقد أ ظهرت النتائج وجود عدة عوامل متشابكة مع بعضها تؤثر في النظرة المستقبلية لشباب الجامعة أهمها العوامل الاقتصادية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الثقافية، كما بينت النتائج أن (٥٣%) من الشباب الجامعي يأملون في إيجاد العمل المناسب لهم، وأن (١٥%) يأملون في مواصلة دراستهم العليا، وأن (٣٢%) يعتبرون أن توفير السكن الملائم وتكوين أسرة هو هدفهم في الحياة، كما أوضحت النتائج أن الشباب من الجنسين يسعى دائماً إلى إيجاد العمل المناسب والسكن والاستقرار، وأن (٧٢%) من الشباب الجامعي يعاني من عدم توافر فرص العمل، بينما أشار (١٤,٧%) إلى توفر فرص للعمل ولكنها غير متناسبة مع التخصص الدراسي لهم، وأن (٨٢,٧%) يفضلون السفر خارج البلاد بحثاً عن عمل يدر عائداً مالياً كبيراً، وأشار أفراد العينة إلى أن البطالة هي أكبر عائق يواجههم في حياتهم المستقبلية، وأوضحت النتائج كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب من الكليات العملية والنظرية في نظرتهم للمستقبل.

واجرى عبد العزيز الغانم (١٩٩٤) دراسة للتعرف على مشكلات الطلاب الجامعيين وذلك على عينة تكونت من (٨٢٩) طالباً وطالبة، وقد تبين من نتائج الدراسة أن النسبة المئوية لمشكلات الطلاب في المجال النفسي تبلغ (١٧,٧٨%) وتمثلت هذه المشكلات في القلق من عدم توافر وظيفة مناسبة، وصعوبة التركيز في الاستذكار بسبب القلق.

وحاولت دراسة كوتيك (Kotic, 1996) مقارنة آداء مجموعة من الطلاب الروس بمجموعة من الطلاب الأستونيين، وتوصلت النتائج إلى أنه كلما زاد توقع الطلاب للنجاح والاستقرار في المستقبل كلما زاد هذا من تحسن أدائهم الأكاديمي داخل الجامعة، وأنه كلما كان المستقبل واضحاً، كلما كان الطلاب أكثر نجاحاً في دراستهم، وكان تحصيلهم أكثر ارتفاعاً.

وهدفت دراسة بشرى العكايشي (٢٠٠١) إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، وذلك على عينة تكونت من (٣٢٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة المستنصرية ببغداد من طلبة السنة الرابعة.وقد أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي من الجنسين، وقد تبين من النتائج أن (٦٥%) من أفراد العينة لديهم خشية فيما يتعلق بعدم حصولهم على فرصة عمل في المستقبل وإن توفرت فرص للعمل ربما لا تتناسب مع تخصصاتهم.

وقامت ميلو (Mello, 2001) بدراسة عن التوجه للمستقبل لدى المراهقين الأمريكيين

الأفارقة من ذوي الدخل المنخفض بهدف التحقق من العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي والتوجه للمستقبل والفروق بين الذكور والإناث في هذين المتغيرين وذلك على عينة تكونت من (٢٨٠) مراهقاً، (١٢٥) مراهقة وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من (٧٠%) من التوقعات كانت إيجابية بالنسبة للمراهقين في مجال التعليم والعمل، وكان الذكور أقل توجهاً للمستقبل من الإناث وكانت الإناث أكثر تفاؤلاً بالنسبة لإمكانية الحصول على عمل في المستقبل، مع وجود فروق في الإنجاز الأكاديمي بين ذوي التوجه الأعلى للمستقبل وذوي التوجه الأقل للمستقبل لصالح ذوي التوجه الأعلى للمستقبل.

وتناولت دراسة إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٢) مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة المتمثلة في المستقبل الزواجي والأكاديمي وذلك على عينة تكونت من (٢٥١٥) طالب وطالبة، وقد توصلت إلى نتائج أشارت إلى اختلاف مشكلات المستقبل الأكاديمي لدى الطلاب عنها لدى الطالبات، وأن الطالبات أكثر معاناة من الطلاب في جميع مشكلات المستقبل الأكاديمي.

كما بينت النتائج وجود ارتباط بين مشكلات المستقبل الأكاديمي ونوع الكلية (نظرية – عملية) كما اتضح وجود ارتباط بين مشكلات المستقبل الأكاديمي لدى الطلاب ومستوى التحصيل الدراسي العام.

وأجرى توماس (Thomas, 2002) دراسة للتعرف على العلاقة بين سمة القلق وقلق المستقبل، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين قلق السمة وقلق المستقبل، ووجود فروق في قلق المستقبل وقلق السمة يرجع للجنس (ذكور / إناث) ونوع الكلية (نظرية / عملية).

واستهدفت دراسة عبد العزيز صقر (٢٠٠٣) دراسة مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا وذلك على عينة تكونت من (٢٥٦) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة من كليات التربية والآداب والعلوم وأظهرت النتائج وجود فروق في المشكلات التي يعاني منها طلاب الكليات المختلفة لصالح طلاب كلية التربية وجاء ترتيب المشكلات على النحو التالي: البطالة وقلة فرص العمل والخوف والقلق من المستقبل وارتفاع تكاليف الزواج كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في المشكلات الحالية والمستقبلية.

وأجرت إيمان صبري (٢٠٠٣) دراسة لمعرفة العلاقة بين بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز. وذلك على عينة تكونت من (١٥٠) مراهقاً ومراهقة. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر دافعية للإنجاز وقلقاً نحو المستقبل مقارنة بالإناث، مع وجود ارتباط عكسي دال إحصائياً بين المعتقدات الخرافية لدى المراهقين والمراهقات وكل من قلق المستقبل والدافعية للإنجاز.

وقام محمود عشري (٢٠٠٤) بدراسة عن قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية كدراسة حضارية مقارنة بين طلاب كليات التربية جامعة الأزهر بمصر ونظرائهم بسلطنة عمان وذلك على عينة تكونت من (٥٣٣) طالباً وطالبة من كليات التربية بجامعة الأزهر وطلاب الجامعة بسلطنة عمان، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في قلق المستقبل لصالح العينة المصرية مقارنة بالعينة العمانية، ولم يوجد تأثير دال للنوع في العينة العمانية، بينما ظهر تأثير النوع في العينة المصرية وذلك لصالح الذكور في قلق المستقبل، كما أظهرت النتائج وجود فروق ترجع للفرقة الدراسية، ومستوى تعليم الوالدين، وانتمائهم للريف أو الحضر ولم تظهر النتائج فروق ترجع للتخصص الدراسي.

واستهدفت دراسة محمود مندوه (٢٠٠٦) التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وبعض مظاهر التوافق الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات وذلك على عينة تكونت من (٦٠٠) طالب وطالبة وتوصلت الدراسة إلى نتائج أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في قلق المستقبل وكان الذكور أكثر قلقاً من الإناث ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية في قلق المستقبل وكان طلاب التخصصات الأدبية أكثر قلقاً من طلاب التخصصات الأدبية، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق الدراسية المختلفة في قلق المستقبل وكان طلاب الفرق الدراسية النهائية (الثالثة والرابعة) أكثر قلقاً من طلاب الفرق الدراسية (الأولى والثانية).

كما أشارت النتائج كذلك إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي. كما تبين وجود تأثير دال للتفاعل بين الجنس والتخصص الدراسي والفرقة الدراسية في تباين درجات قلق المستقبل.

وأجرى مصطفى عبد المحسن (٢٠٠٧) دراسة للتحقق من فاعلية الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط وذلك على عينة تكونت من (٤٦٦) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والرابعة ومن التخصصات العلمية والأدبية. وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل المهني بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً في قلق المستقبل المهني بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات الأدبية، ووجود فروق في قلق المستقبل المهني بين طلاب المستوى الأول والرابع لصالح طلاب المستوى الرابع وأوضحت النتائج وجود تأثير دال إحصائياً للبرنامج الإرشادي في خفض قلق المستقبل المهني.

وقام شاكر المحاميد، محمد السفاسفة (٢٠٠٨) بدراسة للتعرف على مستوى قلق المستقبل

المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية، وأثر كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهني. وذلك على عينة تكونت من (٤٠٨) طالب وطالبة من طلبة جامعات اليرموك والهاشمية ومؤتة. طبق عليهم أداة لقياس قلق المستقبل المهني من إعداد الباحثين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى عال من قلق المستقبل المهني. كما وجدت فروقاً ذات دلالة في قلق المستقبل المهني بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية، بينما لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً ترجع لمتغير الجنس.

وبعد استعراض الدراسات السابقة، يلاحظ قلة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات موضع الاهتمام في الدراسة الحالية.

ثالثا – فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة أمكن للباحث صياغة فروض دراسته على النحو التالي:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات قلق المستقبل المهني وبين درجات الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة.

٢- لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي) والفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والنوع (ذكور / إناث) والتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات الثلاث والتفاعل بينها جميعاً في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في الدراسة الحالية.

٣- لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي) والفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والنوع (ذكور / إناث) والتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات الثلاث والتفاعل بينها جميعاً في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

أولاً – عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من مجموعة كلية قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان منهم (١٥٠) طالباً من الأقسام العلمية، (١٥٠) طالباً من الأقسام الأدبية موزعين على الفرقة الأولى والرابعة تخصصات (رياضيات وعلوم، لغة عربية، ولغة إنجليزية).

وفيما يلي جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي)، والفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والنوع (ذكور / إناث).

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع

التخصص / الفرقة / النوع	علمي (رياضيات وعلوم)			أدبي (لغة عربية وإنجليزية)			المجموع الكلي
	أولى	رابعة	المجموع	أولى	رابعة	المجموع	
ذكور	٣٨	٣٩	٧٧	٣٧	٤٠	٧٧	١٥٤
إناث	٣٧	٣٦	٧٣	٣٨	٣٥	٧٣	١٤٦
المجموع	٧٥	٧٥	١٥٠	٧٥	٧٥	١٥٠	٣٠٠

وقد تراوحت الأعمار الزمنية لأفراد العينة من (١٧ – ٢٢) سنة بمتوسط عمري قدره (١٩,٥٠) وبانحراف معياري قدره (١,٦٣).

ثانياً – أدوات الدراسة:

١– مقياس قلق المستقبل المهني: إعداد الباحث

قام الباحث بإعداد مقياس قلق المستقبل المهني بعد اطلاعه على النظريات المفسرة لقلق المستقبل، والدراسات السابقة التي تناولت قلق المستقبل بصفة عامة أو قلق المستقبل المهني بصفة خاصة مثل دراسات (بركات حمزة،١٩٩٠؛ نبيلة أبو زيد، ١٩٩٢؛ إيمان صبري، ٢٠٠٣؛ محمود عشري، ٢٠٠٤؛ ومصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧، وشاكر المحاميد، محمد السفاسفة، ٢٠٠٨).

– أعد الباحث الصورة الأولية لمقياس قلق المستقبل المهني متضمنة التعريف الإجرائي لقلق المستقبل المهني وكذلك التعريف الإجرائي للأبعاد المكونة له، ثم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس لإبداء الرأي.

– ويعرف الباحث قلق المستقبل المهني في الدراسة الحالية بأنه حالة من التوتر وعدم الاطمئنان، والخوف والضيق يشعر بها الطالب الجامعي عندما يفكر في مهنة المستقبل، ناتجة عن توقعات وتعميمات بأن الفرص المهنية في المستقبل تتضاءل، وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد، قد يصبح أمراً صعب المنال، مهما بذل من جهد، ومهما كانت مؤهلاته وإعداده الأكاديمي.

ويتضمن المقياس الابعاد الفرعية التالية:

أ- القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج:ويعرفه الباحث بأنه ادراك الطالب الجامعى أن الفرص المهنية فى المستقبل تتضاءل وأن الحصول على وظيفة بعد تخرجه قد يصبح أمراً صعب المنال.

ب- القلق السلبى تجاه المستقبل المهنى : وهو نوع من الشعور لدى الطالب الجامعى مفاده عدم التركيز والاهتمام تجاه مهنة المستقبل.

ج- فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة : ويقصد به أن الطالب الجامعى لديه اقتناع بأن التفوق والاجتهاد فى الدراسة قد لا يضمن له الحصول على وظيفة مناسبة فى المستقبل .

د- اليأس بشأن المستقبل المهنى : ويعرفه الباحث بأن الطالب الجامعى لديه تصورات مفادها التشاؤم والانزعاج والإحباط بشأن مستقبله المهنى.

ه- القلق الايجابى تجاه المستقبل المهنى : وهو نوع من الشعور لدى الطالب الجامعى مفاده أن المستقبل المهنى قد ينطوى على أمور سارة تحقق له حاجاته وطموحاته المستقبلية .

و- انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل: ويعرفه الباحث بأنه ادراك الطالب الجامعى أن حصوله على وظيفة بعد التخرج لن تحقق له العائد المادى المناسب الذى يكفى حاجاته المعيشية ولا المكانة الاجتماعية اللائقة.

- وتكون المقياس في صورته النهائية من (٤١) عبارة موزعة على (٦) أبعاد فرعية البعد الأول وهو القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج وهو مكون من (٦) عبارات (١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣١) والبعد الثاني القلق السلبي تجاه المستقبل المهني وهو مكون من (٧) عبارات هي (٢، ٨، ١٤، ٢٠، ٢٦، ٣٢، ٣٧)، والبعد الثالث وهو فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة وهو مكون من (٧) عبارات هي (٣، ٩، ١٥، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٨)، والبعد الرابع وهو اليأس بشأن المستقبل المهني وهو مكون من (٧) عبارات هي (٤، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٣٩)، والبعد الخامس القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني وهو مكون من (٦) عبارات هي (٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٥) والبعد السادس انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل وهو مكون من (٨) عبارات هي (٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٠، ٤١).

ويصحح المقياس وفقاً لتدريج ثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) وتقدر الدرجة من خلال اختيار المفحوص لأحد البدائل الثلاثة وتتراوح الدرجة على المفردة بين (١ – ٣) درجات طبقاً لاتجاه قياس المفردة، ثم أعد الباحث كراسة للأسئلة والتعليمات وورقة إجابة للمقياس ومفتاح للتصحيح.

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

١- صدق المحكمين: حيث عرض المقياس على عدد من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس، وبناء على آراء المحكمين، قام الباحث بإعادة صياغة بعض المفردات، وحذف البعض الآخر، وإضافة بعض البنود، وقد بلغت نسبة الاتفاق على مفردات المقياس (٨٠% - ١٠٠%).

٢- صدق التحليل العاملي: تم حساب الصدق العاملي لفقرات المقياس بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٨٠) طالب وطالبة وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتيللنج Hattelling. وأديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Varimax لكايزر Kaiser للوقوف على التركيب العاملي للمقياس، وتم استخدام محك التشبع الجوهري للعامل الذي يزيد عن ٠,٣ وفق محك جيلفورد، وتم استخدام محك الجذر الكامن بشرط أن يزيد عن الواحد الصحيح وفق محك كايزر (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩٦ :٦١٩ - ٦٤١).

وقد أسفرت نتيجة التحليل العاملي عن وجود ستة عوامل تشبعت لها واحد وأربعون فقرة هي: القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج، والقلق السلبي تجاه المستقبل المهني، فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة، اليأس بشأن المستقبل المهني، القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني، انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل، وجذورها الكامنة على الترتيب (٣,٤١، ٢,٦٥، ٢,٦٦، ٣,٤٢، ٣,٢٤) والجداول من (٢ – ٧) توضح أرقام الفقرات، وتشبعاتها بالعوامل المختلفة، وتم إيجاد الجذر الكامن لكل عامل كما يلي:

العامل الأول:

عامل القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج وتشبع هذا العامل بعدد من فقرات المقياس وجدول (٢) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل الأول.

جدول (٢)

أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بعامل القلق المتعلق بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج

رقم الفقرة	١	٧	١٣	١٩	٢٥	٣١
التشبع بالعامل	٠,٧٦	٠,٥٨	٠,٦٧	٠,٦٩	٠,٨٤	٠,٧٩

العامل الثاني:

عامل القلق السلبي تجاه المستقبل المهني، وتشبع هذا العامل بعدد من فقرات المقياس، وجدول (٣) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل الثاني.

جدول (٣)

أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بعامل القلق السلبي تجاه المستقبل المهني

رقم الفقرة	٢	٨	١٤	٢٠	٢٦	٣٢	٣٧
التشبع بالعامل	٠,٧٩	٠,٨٢	٠,٧١	٠,٥٦	٠,٦٦	٠,٦٣	٠,٨٥

العامل الثالث:

عامل فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة، وتشبع هذا العامل بعدد من فقرات المقياس، وجدول (٤) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل الثالث.

جدول (٤)

أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بعامل فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة

رقم الفقرة	٣	٩	١٥	٢١	٢٧	٣٣	٣٨
التشبع بالعامل	٠,٨٢	٠,٧٩	٠,٧١	٠,٥٦	٠,٦٣	٠,٨٥	٠,٦٦

العامل الرابع:

عامل اليأس بشأن المستقبل المهني، وتشبع هذا العامل بعدد من فقرات المقياس، وجدول (٥) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل الرابع.

جدول (٥)

أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بعامل اليأس بشأن المستقبل المهني

رقم الفقرة	٤	١٠	١٦	٢٢	٢٨	٣٤	٣٩
التشبع بالعامل	٠,٧٩	٠,٨٥	٠,٦٣	٠,٥٦	٠,٨٢	٠,٦٦	٠,٧١

العامل الخامس:

عامل القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني، وتشبع هذا العامل بعدد من فقرات المقياس، وجدول (٦) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل الخامس.

جدول (٦)

أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بعامل القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني

رقم الفقرة	٥	١١	١٧	٢٣	٢٩	٣٥
التشبع بالعامل	٠,٥٧	٠,٦٥	٠,٦٩	٠,٧٥	٠,٧٨	٠,٧٠

العامل السادس:

عامل انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل، وتشبع هذا العامل بعدد من تحضيرات المقياس، وجدول (٧) يوضح أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بالعامل السادس.

جدول (٧)

أرقام فقرات المقياس وتشبعاتها بعامل انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل

رقم الفقرة	٦	١٢	١٨	٢٤	٣٠	٣٦	٤٠	٤١
التشبع بالعامل	٠,٧١	٠,٥٨	٠,٦٨	٠,٦٦	٠,٧٥	٠,٧٩	٠,٧١	٠,٧٠

٣- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه وكذلك معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه على مقياس قلق المستقبل المهني

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
١	٠,٧١	٢	٠,٧٢	٣	٠,٦٩
٧	٠,٦٦	٨	٠,٦٩	٩	٠,٧٨
١٣	٠,٦٩	١٤	٠,٧٤	١٥	٠,٧٧
١٩	٠,٦٨	٢٠	٠,٧٢	٢١	٠,٧٤
٢٥	٠,٧٤	٢٦	٠,٧٠	٢٧	٠,٧٤
٣١	٠,٦٢	٣٢	٠,٧١	٣٣	٠,٦٩
–	–	٣٧	٠,٧٠	٣٨	٠,٧٢
البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس	
٤	٠,٦٩	٥	٠,٧٠	٦	٠,٧٣
١٠	٠,٧٠	١١	٠,٧٨	١٢	٠,٧٢
١٦	٠,٧١	١٧	٠,٧٤	١٨	٠,٧٣
٢٢	٠,٦٥	٢٣	٠,٧٦	٢٤	٠,٧١
٢٨	٠,٧١	٢٩	٠,٧٢	٣٠	٠,٧٠
٣٤	٠,٦٩	٣٥	٠,٦٨	٣٦	٠,٧٠
٣٩	٠,٧٣	–	–	٤٠	٠,٦٩
				٤١	٠,٦٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند (٠,٠١) مما يشير إلى إمكانية استخدام المقياس باطمئنان.

كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

المهني وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٩)

قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني

م	البعد	معامل الارتباط
١	القلق المرتبط بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج	٠,٨٥
٢	القلق السلبي تجاه المستقبل المهني	٠,٨٦
٣	فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة	٠,٨٢
٤	اليأس بشأن المستقبل المهني	٠,٨٧
٥	القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني	٠,٨٢
٦	انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل	٠,٨٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد إمكانية استخدام المقياس باطمئنان في الدراسة الحالية.

ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية:

١- معامل الفاكرونباخ:

تم حساب معامل الفاكرونباخ وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٠)

قيم معامل الفاكرونباخ لأبعاد مقياس قلق المستقبل المهني

الأبعاد	قيمة معامل الفاكرونباخ
الأول	٠,٨٧
الثاني	٠,٨٤
الثالث	٠,٨٢
الرابع	٠,٨٥
الخامس	٠,٨٦
السادس	٠,٨٧
المقياس ككل	٠,٩١

جميع قيم معامل الفاكرونباخ مرتفعة وتشير إلى تمتع المقياس بالثبات.

٢- طريقة إعادة تطبيق المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان بفاصل زمني قدره أسبوعان بين مرتي التطبيق، وكانت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس قلق المستقبل المهني والدرجة الكلية على الترتيب هي: ٠,٧٧، ٠,٨٤، ٠,٧٦، ٠,٨٨، ٠,٠٦٧، ٠,٨٣، ٠,٨٩ للأبعاد القلق المرتبط بصعوبة الحصول على وظيفة بعد التخرج، القلق السلبي تجاه المستقبل المهني، فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة، اليأس بشأن المستقبل المهني، القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني، إنخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل، الدرجة الكلية للمقياس، وهي معاملات ثبات تؤكد إمكانية استخدام المقياس باطمئنان في الدراسة الحالية.

٢- مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي: إعداد الباحث

يهدف هذا المقياس إلى الحصول على تقدير كمي لما يدركه الطالب الجامعي من استعداد للتفوق والمثابرة والطموح والتغلب على العوائق والصعوبات والإنجاز الأكاديمي.

وقد اطلع الباحث على بعض الكتابات النظرية في موضوع دافعية الإنجاز، كما راجع بعض الدراسات العربية والأجنبية التي استخدمت مقاييس لدافعية الإنجاز مثل مقياس الدافع للإنجاز إعداد ممدوح الكناني (١٩٩٠) واستخبار الدافعية للإنجاز إعداد مايسه النيال وأحمد عبد الخالق (١٩٩١)، ومقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي إعداد علاء الشعراوي (١٩٩٩)، ومقياس الدافعية للإنجاز إعداد عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٦) ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمية للمرحلة الإعدادية إعداد المعتز بالله محمد (٢٠١٠)

ثم أعد الباحث الصورة الأولية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي متضمنة التعريف الإجرائي للدافع للإنجاز الأكاديمي وكذلك التعريف الإجرائي للأبعاد المكونة له، ثم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس لإبداء الرأي.

ويعرف الباحث الدافع للإنجاز الأكاديمي في الدراسة الحالية بأنه حالة داخلية تدفع الطالب الجامعي إلى بذل الجهد والمثابرة وتحدي الصعوبات والعوائق وإتقان العمل الدراسي لتحقيق أفضل مستوى من الأداء والنجاح والتفوق الأكاديمي.

ويتضمن المقياس الأبعاد الفرعية التالية:

البعد الأول :الرغبة في التفوق والتميز: ويقصد به الجهد الذى يبذله الطالب الجامعى للوصول

لمستوى دراسي متقدم.

البعد الثاني :الطموح : ويقصد به قدرة الطالب الجامعى على تحقيق أهدافه التى وضعها لنفسه فى ضوء قدراته وإمكاناته.

البعد :الثالث المثابرة : ويقصد بها سعى الطالب الجامعى لبذل أقصى ما لديه من طاقة للوصول إلى حل للمشكلات الصعبة التى يواجهها.

البعد الرابع :التغلب على العوائق والصعوبات: ويقصد به قدرة الطالب الجامعى على مواجهة ما يعترض طريقه من صعوبات دراسية .

وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٧) مفردة موزعة على أربعة أبعاد فرعية البعد الأول الرغبة في التفوق والتميز وهو مكون من (٩) عبارات (١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٦، ٢٧)، البعد الثاني الطموح وهو مكون من (٥) عبارات (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨)، البعد الثالث المثابرة وهو مكون من (٧) عبارات هي (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٢، ٢٥)، البعد الرابع التغلب على العوائق والصعوبات وهو مكون من (٦) عبارات (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٣).

ويتم الإجابة عليها من خلال مقياس تقدير ثلاثي متدرج مكون من ثلاث بدائل (غالباً، أحياناً، نادراً) وكان على المستجيب قراءة كل بند وتحديد استجابة واحدة من ثلاث استجابات مقترحة على كل بند، وتتراوح الدرجة على كل بند ما بين درجة واحدة إلى ثلاث درجات بمعنى إذا كانت الإجابة (غالباً = ٣، أحياناً = ٢، نادراً = ١) للمفردات الإيجابية ويكون العكس للمفردات السلبية وتتراوح الدرجة على المقياس من (٢٧ – ٨١) درجة، ثم أعد الباحث كراسة للأسئلة والتعليمات وورقة إجابة للمقياس ومفتاح للتصحيح.

صدق المقياس:

١- صدق المحكمين:

حيث تم عرض المقياس على عدد من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس، وبناء على آراء

المحكمين، قام الباحث بإعادة صياغة بعض المفردات، وحذف البعض الآخر وإضافة بعض البنود، وقد بلغت نسبة الاتفاق على مفردات المقياس (٨٠ – ١٠٠%).

٢- الصدق العاملي:

للتأكد من صدق مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي لجأ الباحث إلى استخدام طريقة التحليل العاملي، من خلال المكونات الأساسية التي اقترحها هوتلينج Hattelling للتحليل العاملي

لمصفوفات معاملات الارتباط، وتم إيجاد الصدق العاملي لأبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي وهو الرغبة في التفوق والتميز، الطموح، المثابرة، التغلب على العوائق والصعوبات.

وقد حدد الباحث محك تقدير عدد العوامل التي يمكن استخلاصها من تباين المصفوفة في تلك العوامل التي لها جذر كامن لا يقل عن الواحد الصحيح، وقد تحددت درجة التشبع المقبولة كتشبع جوهري في تلك التي تصل إلى (٠,٣٠)، ونتج عن هذا التحليل أربعة عوامل هي:

العامل الأول: وهو عامل الرغبة في التفوق والتميز وتشبع هذا العامل بعدد من عبارات المقياس والجدول رقم (١١) يوضح أرقام عبارات المقياس، وتشبعاتها بالعامل الأول.

جدول (١١)

أرقام عبارات المقياس وتشبعاتها بعامل الرغبة في التفوق والتميز

رقم العبارة	١	٥	٩	١٣	١٧	٢١	٢٤	٢٦	٢٧
التشبع بالعامل	٠,٦٥	٠,٧٤	٠,٦٢	٠,٦٧	٠,٨٢	٠,٥٤	٠,٦١	٠,٧٤	٠,٧١

العامل الثاني:

وهو عامل الطموح وتشبع هذا العامل بعدد من عبارات المقياس والجدول رقم (١٢) يوضح أرقام عبارات المقياس، وتشبعاتها بالعامل الثاني.

جدول (١٢)

أرقام عبارات المقياس وتشبعاتها بعامل الطموح

رقم العبارة	٢	٦	١٠	١٤	١٨
التشبع بالعامل	٠,٦٤	٠,٧٩	٠,٥٥	٠,٥٨	٠,٧٢

العامل الثالث:

وهو عامل المثابرة وتشبع هذا العامل بعدد من عبارات المقياس والجدول رقم (١٣) يوضح أرقام عبارات المقياس وتشبعاتها بالعامل الثالث.

جدول (١٣)

أرقام عبارات المقياس وتشبعاتها بعامل المثابرة

رقم العبارة	٣	٧	١١	١٥	١٩	٢٢	٢٥
التشبع بالعامل	٠,٧٦	٠,٧١	٠,٥٥	٠,٦٥	٠,٦١	٠,٦٣	٠,٥٩

العامل الرابع:

وهو عامل التغلب على العوائق والصعوبات وتشبع هذا العامل بعدد من عبارات المقياس

والجدول رقم (١٤) يوضح عبارات المقياس وتشبعاتها بالعامل الرابع.

جدول (١٤)

أرقام عبارات المقياس وتشبعاتها بعامل التغلب على العوائق والصعوبات

رقم العبارة	٤	٨	١٢	١٦	٢٠	٢٣
التشبع بالعامل	٠,٦٥	٠,٥٨	٠,٦٥	٠,٦٧	٠,٥٤	٠,٥٩

٣- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
١	٠,٥٧	٢	٠,٦٧	٣	٠,٦٢
٥	٠,٦١	٦	٠,٥٧	٧	٠,٥٣
٩	٠,٥٧	١٠	٠,٥٤	١١	٠,٥٦
١٣	٠,٦٣	١٤	٠,٥٦	١٥	٠,٥١
١٧	٠,٥٨	١٨	٠,٥٩	١٩	٠,٥٩
٢١	٠,٦١	البعد الرابع		٢٢	٠,٥٢
٢٤	٠,٥٠	٤	٠,٥٨	٢٥	٠,٦٧
٢٦	٠,٥٩	٨	٠,٥٢		
٢٧	٠,٥٢	١٢	٠,٥٦		
		١٦	٠,٦٨		
		٢٠	٠,٥٦		
		٢٣	٠,٦٣		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند (٠,٠١) مما يشير إلى إمكانية استخدام المقياس باطمئنان.

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي

م	البعد	معامل الارتباط
١	الرغبة في التفوق والتميز	٠,٧٤
٢	الطموح	٠,٦٥
٣	المثابرة	٠,٧٢
٤	التغلب على العوائق والصعوبات	٠,٦٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يؤكد إمكانية استخدام المقياس باطمئنان.

ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام الطرق التالية:

١- حساب معامل الفاكرونباخ:

تم حساب معامل الفاكرونباخ وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٨)

قيم معامل ثبات الفاكرونباخ لأبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي

البعد	قيمة معامل ثبات الفاكرونباخ
الأول	٠,٧٩
الثاني	٠,٧١
الثالث	٠,٧٠
الرابع	٠,٣٦
المقياس ككل	٠,٧٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الفالكرونباخ مرتفعة وتشير إلى تمتع المقياس بالثبات.

٢- طريقة إعادة تطبيق المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة من (١٢٠) طالباً

وطالبة من طلاب جامعة حلوان بفاصل زمني قدره أسبوعان بين مرتي التطبيق، وكانت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية على الترتيب ٠,٧٢، ٠,٧٤، ٠,٧٨، ٠,٨٢، ٠,٨٠ وهي معاملات ثبات تؤكد إمكانية استخدام المقياس باطمئنان في الدراسة الحالية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- معاملات ارتباط بيرسون.

٢- تحليل التباين (٢ × ٢ × ٢).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول: وينص على ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات قلق المستقبل المهني (الأبعاد / الدرجة الكلية) وبين درجات الدافع للإنجاز الأكاديمي (الأبعاد / الدرجة الكلية) لدى أفراد عينة الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معاملات ارتباط بيرسون ويوضح الجدول (١٩) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٩) معاملات الارتباط بين درجات قلق المستقبل المهني
وبين درجات الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة

الدافع للإنجاز الأكاديمي / قلق المستقبل المهني	الرغبة في التفوق والتميز	الطموح	المثابرة	التغلب على العوائق والصعوبات	الدرجة الكلية
قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج	٠,٢٢٣ -	٠,٢٦٢ -	٠,٢١٣ -	٠,٢٤٢ -	٠,٢٢٢ -
القلق السلبي تجاه المستقبل المهني	٠,٤٦٠ -	٠,٣٩٣ -	٠,٢٤١ -	٠,٢٢٦ -	٠,٢٢٧ -
فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة	٠,٢٧٣ -	٠,١٩٩ -	٠,٢٣٧ -	٠,٢٢٠ -	٠,٢٢٩ -
اليأس بشأن المستقبل المهني	٠,٢٤٥ -	٠,٢٢٧ -	٠,٢٥٢ -	٠,٢٢٩ -	٠,٢٢٦ -
القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني	٠,٢٥٥	٠,٢٧٩	٠,٢٨٢	٠,٢٥٦	٠,٢٢١
انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية	٠,٢١٢ -	٠,٣٢٦ -	٠,٢٠٢ -	٠,٢٠٨ -	٠,٢٣٢ -
الدرجة الكلية	٠,٢٢٥ -	٠,٢٢٩ -	٠,٢٢٧ -	٠,٢٢٦ -	٠,٢٣٢ -

يتضح من جدول (١٩) السابق ما يلي:

- وجود ارتباط سالب بين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة

ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة وجميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى (٠,٠١).

- وجود ارتباط سالب بين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة والدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة وجميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى (٠,٠١).

وتشير هذه النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة وبين الدافع للإنجاز الأكاديمي.

ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة في ضوء أنه كلما زاد قلق المستقبل المهني أدى إلى التأثير على قدرة الطالب الجامعي على الإنجاز الأكاديمي مما ينعكس على الرغبة في التفوق والتميز والمثابرة والطموح، وبذل الجهد للتغلب على العوائق والصعوبات، ويقلل من كفاءته الدراسية بصورة عامة. ولعل هذا قد يرجع كذلك إلى القلق السلبي تجاه المستقبل المهني وصعوبة الحصول على وظيفة في المستقبل واليأس بشأن المستقبل المهني وتوقع انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل، أو عدم مناسبتها لتخصصه ومؤهله الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (نبيلة أبو زيد ١٩٩٢؛ عبد العزيز الغانم ١٩٩٤؛ كوتيك Kotic ١٩٩٦؛ ميلو Mello ٢٠٠١؛ بشرى العكايشي ٢٠٠١؛ إيمان صبري ٢٠٠٣، شاكر المحاميد، محمد السفاسفة ٢٠٠٨).

وتتفق هذه النتيجة كذلك مع ما أشار إليه روسل (Ruisel, 2000) من أن القلق بصورة عامة قد يؤدي إلى انخفاض الأداء الأكاديمي، ومع ما أكد عليه تشابن (Chapin, 2003) من أن القلق عامة يؤثر على استعداد الطالب الجامعي للتحصيل، وعلى كفاءته الدراسية.

كما يتضح من الجدول (١٩) السابق وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين القلق الإيجابي تجاه المستقبل وبين الأبعاد المختلفة لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجته الكلية وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة موجبة بين القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني وبين الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة ودرجته الكلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أنه كلما كان القلق لدى الطالب الجامعي تجاه المستقبل المهني إيجابياً كلما أدى ذلك إلى التأثير على قدرته على الإنجاز الأكاديمي ودافعيته للتفوق والتميز والمثابرة والطموح وبذل أقصى ما لديه من جهد للتغلب على ما يواجهه من عوائق وصعوبات، وتزداد كفاءته الدراسية، أملاً في أن يحصل في المستقبل على مهنة تدر عليه عائد مادي مناسب وتحظى بمكانة اجتماعية لائقة.

ويرى الباحث أن قلق المستقبل المهني يؤثر على أداء الطالب الجامعي وإنجازه الأكاديمي وكفاءته الدراسية، ومن ثم يبدو عليه قلة الرغبة في التفوق والتميز والطموح والمثابرة، ولا يبدي أي جهد للتغلب على ما يواجهه من عوائق وصعوبات دراسية تحول بينه وبين حصوله على تقدير متميز، وذلك لعدم ثقته في أن المستقبل المهني سوف يكون مشرقاً. فالبطالة وصعوبة الالتحاق بعمل مناسب، وصعوبة الحصول على عمل يدر عليه عائداً مادياً يكفي احتياجاته المعيشية، ويحظى بمكانة اجتماعية لائقة هي النوافذ التي يطل منها الشباب الجامعي على عالم المستقبل، ومع ذلك فهم يحدوهم الأمل في غدٍ أفضل ينتظرهم، ويحقق طموحاتهم وأحلامهم.

نتائج الفرض الثاني:

وينص على ما يلي: لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) والفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والنوع (ذكور / أناث) والتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات الثلاث والتفاعل بينها جميعاً في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في الدراسة الحالية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين (٢ × ٢ × ٢) ويوضح جدول (٢٠) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٢٠)

نتائج تحليل التباين (٢×٢×٢) للدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج	التخصص الدراسي (أ)	٨٦,٢١٥	١	٨٦,٢١٥	٢٩,٧٠٨	دالة عند ٠,٠١
	الفرقة الدراسية (ب)	٠,٢٠٥	١	٠,٢٠٥	٠,٧٠٦	غير دالة إحصائياً
	النوع (ج)	٢٣٢,٩١٧	١	٢٣٢,٩١٧	٨٠,٢٦٠	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل أ×ب	٤,٤٢٦	١	٤,٤٢٦	١,٥٢٥	غير دالة إحصائياً
	تفاعل أ×ج	٢٢,٦٩٣	١	٢٢,٩٩٣	٧,٨١٩	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل ب×ج	١٦,٨٦٣	١	١٦,٨٦٣	٥,٨١٠	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل أ ×ب×ج	١٥,٠٥٨	١	١٥,٠٥٨	٥,١٨٨	دالة عند ٠,٠١
	الخطأ	٨٤٧,٤٧	٢٩٢	٢,٩٠٢		

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
القلق السلبي تجاه المستقبل المهني	التخصص الدراسي (أ)	١٤٠,٢٨٠	١	١٤٠,٢٨٠	٧١,٦٤٤	٠,٠١
	الفرقة الدراسية (ب)	١٣٩,١٧٨	١	١٣٩,١٧٨	٧١,٠٨١	٠,٠١
	النوع (ج)	٣٠٩,٣١٠	١	٣٠٩,٣١٠	١٥٧,٩٧٢	٠,٠١
	تفاعل أ × ب	١٥,٠٩٨	١	١٥,٠٩٨	٧,٧١٠	٠,٠١
	تفاعل أ × ج	٦٨,٧٩٥	١	٦٨,٧٩٥	٣٥,١٣٥	٠,٠١
	تفاعل ب × ج	٢٢,٠٩٩	١	٢٢,٠٩٩	١١,٢٨٦	٠,٠١
	تفاعل أ×ب×ج	٧,٦٦٧	١	٧,٧٧٦	٣,٩١٥	٠,٠٥
	الخطأ	٥٧١,٩٦٢	٢٩٢	١,٩٥٨		
فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة	التخصص الدراسي (أ)	٢٣,٦٩٣	١	٢٣,٦٩٣	٩,٧٣٨	٠,٠١
	الفرقة الدراسية (ب)	٩٧,١٦٨	١	٩٧,١٦٨	٣٩,٩٣٧	٠,٠١
	النوع (ج)	٢٥٠,٥٢٩	١	٢٥٠,٥٢٩	١٠٢,٩٧١	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل أ×ب	٢,٢٨٨	١	٢,٢٨٨	٠,٩٤٠	غير دالة إحصائياً
	تفاعل أ×ج	٣,٨٧٧	١	٣,٨٧٧	١,٥٩٣	غير دالة إحصائياً
	تفاعل ب×ج	٥,١٠٦	١	٥,١٠٦	٢,٠٩٨	غير دالة إحصائياً
	تفاعل أ×ب×ج	٠,٩٧٧	١	٠,٩٧٧	٠,٤٠١	غير دالة إحصائياً
	الخطأ	٧١٠,٤٣٩	٢٩٢	٢,٤٣٣		
اليأس بشأن المستقبل المهني	التخصص الدراسي (أ)	٢٠,٦٢١	١	٢٠,٦٢١	٥,٧٩٧	٠,٠١
	الفرقة الدراسية (ب)	٨,١٣٠	١	٨,١٣٠	٢,٢٨٥	غير دالة إحصائياً
	النوع (ج)	٦٤,٧٨٤	١	٦٤,٧٨٤	١٨,٢١٣	٠,٠١
	تفاعل أ×ب	٠,٥٤٢	١	٠,٥٤٢	٠,١٥٢	غير دالة إحصائياً
	تفاعل أ × ج	٠,٣٧٢	١	٠,٣٧٢	٠,١٠٤	غير دالة إحصائياً

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	تفاعل ب×ج	٤٦,٠٠٨	١	٤٦,٠٠٨	١٢,٩٣٤	٠,٠١
	تفاعل أ×ب×ج	٠,٣١٤	١	٠,٣١٤	٠,٠٨٨	غير دالة إحصائياً
	الخطأ	١٠٣٨,٨٠٥	٢٩٢	٣,٥٥٧		
القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني	التخصص الدراسي (أ)	١٠٤,٧٤٣	١	١٠٤,٧٤٣	٣٤,١٤	دالة عند ٠,٠١
	الفرقة الدراسية (ب)	٤,٨٢٨	١	٤,٨٢٨	١,٥٧٣	غير دالة إحصائياً
	النوع (ج)	٢١٤,٦٨٠	١	٢١٤,٦٨	٠,٠٦٩	غير دالة إحصائياً
	تفاعل أ×ب	٢,٧٢٨	١	٢,٧٢٨	٠,٨٨٩	غير دالة إحصائياً
	تفاعل أ×ج	٣٠,٧٥٥	١	٣٠,٧٥٥	١٠,٠٢٤	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل ب×ج	٨,٢٠٧	١	٨,٢٠٧	٢,٦٧٥	غير دالة إحصائياً
	تفاعل أ×ب×ج	١,٤٤٥	١	١,٤٤٥	٠,٤٧	غير دالة إحصائياً
	الخطأ	٨٩٦,٠٦٦	٢٩٢	٣,٠٦٨		
انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل	التخصص الدراسي (أ)	١٣٢,٥٩٤	١	١٣٢,٥٩٤	٣٧,٩٧٠	دالة عند ٠,٠١
	الفرقة الدراسية (ب)	٦,٠٤٣	١	٦,٠٤٣	٠١,٧٣٠	غير دالة إحصائياً
	النوع (ج)	١٢٧,٩٠٢	١	١٢٧,٩٠٢	٣٦,٦٢٧	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل أ×ب	٠,١٨٥	١	٠,١٨٥	٠,٠٥٢	غير دالة إحصائياً
	تفاعل أ×ج	٢٢,٢٤١	١	٢٢,٢٤١	٦,٣٦٩	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل ب×ج	٤,٩٤٩	١	٤,٩٤٩	١,٤١٧	غير دالة إحصائياً
	تفاعل أ×ب×ج	٠,٠٧٥	١	٠,٠٧٥	٠,٠٢١	دالة عند ٠,٠١
	الخطأ	١٠١٩,٧٧٨	٢٩٢	٣,٤٩٢		
الدرجة الكلية للمقياس	التخصص الدراسي (أ)	٣٠٤٨,٨٧٦	١	٣٠٤٨,٨٧٦	٢٩,١٨٢	دالة عند ٠,٠١
	الفرقة الدراسية (ب)	١٥٣٣,٣١٢	١	١٥٣٣,٣١٢	١٤,٦٧٦	دالة عند ٠,٠١
	النوع (ج)	٧٢٠٠,٧٣٢	١	٧٢٠٠,٧٣٢	٦٨,٩٢٢	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل أ×ب	١٥١,٦٠٢	١	١٥١,٦٠٢	١,٤٥١	غير دالة إحصائياً

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	تفاعل أ×ج	٨٩٢,٣٩٨	١	٨٩٢,٣٩٨	٨,٥٤١	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل ب×ج	٦١٩,٣٩٢	١	٦١٩,٣٩٢	٥,٩٢٨	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل أ×ب×ج	١٥٣,٢١٦	١	١٥٣,٢١٦	١,٤٦٦	غير دالة إحصائياً
	الخطأ	٣٠٥٠٧,١٢	٢٩٢	١٠٤,٤٧٦		

ويتضح من نتائج جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية وكان متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلى من متوسط طلاب التخصصات العلمية (متوسط التخصصات الأدبية ١٢,١٥، ومتوسط التخصصات العلمية ٨,٩٢).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية أكثر قلقاً بشأن حصولهم على وظيفة بعد التخرج مقارنة بطلاب التخصصات العلمية، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى ظروف العصر الحالي والتي تؤكد على زيادة الإقبال على التخصصات العلمية، وتوافر بعض فرص العمل لخريجي هذه التخصصات ولحاجة سوق العمل أحياناً والمجتمع من جهة أخرى لمثل هذه التخصصات، وذلك على عكس التخصصات الأدبية والتي يقل فرصهم في الحصول على وظيفة بعد التخرج.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة فاروق عثمان (١٩٩٣) والتي أشارت إلى أن طلاب التخصص الأدبي أكثر إحساساً بالقلق من طلاب التخصص العلمي، نظراً لأنهم أكثر تعبيراً عن مشاعرهم وأكثر حساسية في التعبير عن أنفسهم، لذا تكون قابليتهم للقلق أكثر من طلاب التخصص العلمي.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (نبيلة أبو زيد ١٩٩٢؛ إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢؛ Thomas 2002، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شاكر المحاميد ومحمد السفاسفة (٢٠٠٨) والتي أشارت إلى وجود فروق في قلق المستقبل المهني لصالح طلاب الكليات العملية.

كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج بين الطلاب والطالبات.

وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب ١٢,٥٣، ومتوسط

الطالبات ١٠,١٤).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر قلقاً من الطالبات بشأن حصولهم على وظيفة مناسبة بعد التخرج. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أهمية الالتحاق بوظيفة بعد التخرج بالنسبة للذكور، حيث تعد بمثابة الحلم الذي طال انتظاره، ويؤدي إلى شعورهم بالاستقرار والسعادة والأمن المادي والنفسي، خاصة وهم يشاهدون العديد من أقرانهم بعد تخرجهم من الجامعة بلا عمل، وأن ما بذلوه من جهد طوال فترة دراستهم الجامعية قد ضاع دون فائدة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٦) من أهمية المستقبل المهني في حدوث القلق لدى الشباب، حيث يرى أنه حينما يتوقع الفرد شيئاً ما سيئ في هذا الخصوص، ينشأ القلق بحيث تصبح أي محاولة لإيقافه عند البعض عملية صعبة.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (سهير كامل، ١٩٩١؛ Mello, 2001؛ إيمان صبري، ٢٠٠٣، محمود عشري ٢٠٠٤) وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد العزيز صقر (٢٠٠٣) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل.

- كما يتضح من الجدول (٢٠) السابق وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص والنوع في تباين درجات قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج ويرى الباحث أن التخصص والنوع منفردة أو مجتمعة تؤثر في قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج لدى طلاب الجامعة أي أن التخصص يؤثر باختلاف النوع وأن النوع يؤثر باختلاف التخصص وهذه النتيجة تؤكدها غالبية الدراسات والبحوث السابقة التي عرض لها الباحث.

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج.

ويرى الباحث أن الفرقة الدراسية والنوع منفردة أو مجتمعة تؤثر في قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج لدى طلاب الجامعة أي أن الفرقة الدراسية تؤثر باختلاف النوع وأن النوع يؤثر باختلاف الفرقة الدراسية.

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج.

ويرى الباحث أن تأثير أي من هذه المتغيرات الثلاث يختلف باختلاف المتغير الآخر أي أن التخصص الدراسي يؤثر سواء باختلاف الفرقة الدراسية أو باختلاف النوع مما يشير إلى تأثير هذه المتغيرات منفردة ومجتمعة في قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج.

ويتضح كذلك من نتائج الجدول (٢٠) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القلق السلبي تجاه المستقبل المهني بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية.

وكان متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلى من متوسط طلاب التخصصات العلمية (متوسط التخصصات الأدبية ١٣,٧٧، ومتوسط التخصصات العلمية ١١,٦٥).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية لديهم قلق سلبي تجاه المستقبل المهني أعلى من طلاب التخصصات الأدبية. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب التخصصات الأدبية يشعرون أن الفرص المهنية لن تتحسن في المستقبل، وأن المستقبل المهني لا يبعث على الأمل، وأن فرصة الحصول على وظيفة جيدة في المستقبل أمراً صعب المنال، ويشعرون بتضاؤل الفرص الوظيفية المتاحة أمامهم في المستقبل ويرتبط ذلك بنوعية هذا التخصص في الجامعة، وذلك بعكس طلاب التخصصات العلمية الذين يتوقعون وجود بعض الفرص المتاحة أمامهم وإن كانت قد تبدو غير مناسبة لهم من جوانب كثيرة أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (نبيلة أبو زيد، ١٩٩٢؛ إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢؛ Thomas 2002، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

– كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القلق السلبي تجاه المستقبل المهني بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة، وكان متوسط طلاب الفرقة الأولى أعلى من متوسط طلاب الفرقة الرابعة (متوسط طلاب الفرقة الأولى ١٣,٤٤، ومتوسط طلاب الفرقة الرابعة ٩,٥٩).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الأولى لديهم قلق سلبي تجاه المستقبل المهني أعلى من طلاب الفرقة الرابعة.

ويرى الباحث أن طلاب الفرقة الأولى لديهم قلق سلبي تجاه المستقبل المهني أعلى مقارنة بطلاب الفرقة الرابعة وقد يرجع ذلك إلى أنهم ما زالوا في بداية دخولهم للجامعة ولم يفكروا بعد في التخرج وما سيواجههم من مشكلات مستقبلية بعكس طلاب الفرقة الرابعة الذين هم على أبواب التخرج من الجامعة ومواجهة المستقبل الذي يثير لديهم القلق خاصة فيما يتعلق بحصولهم على وظيفة بعد التخرج ومن خلال إدراكهم للمتغيرات المجتمعية وحاجة سوق العمل وتزايد البطالة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤؛ محمود منده، ٢٠٠٦، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧) والتي أشارت إلى أن طلاب الفرقة الرابعة أكثر قلقاً تجاه المستقبل من طلاب الفرقة الأولى.

- كما يتضح من الجدول (٢٠) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد القلق السلبي تجاه المستقبل المهني بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطالبات أعلى من متوسط الطلاب (متوسط الطالبات ١٣,١٠، ومتوسط الطلاب ١٠,٩٥).

وتشير هذه النتيجة أن الطالبات لديهن قلق سلبي تجاه المستقبل المهني أعلى من الطلاب. ويرى الباحث أن الطالبات أقل قلقاً تجاه المستقبل المهني مقارنة بالطلاب، وقد يرجع ذلك إلى أن المسئوليات الملقاة على عاتق الطالبات بعد التخرج تختلف عن نظيرتها لدى الطلاب، حيث أن المجتمع يفرض على الذكور تحمل أعباء إثبات الذات وتكوين الأسرة، وكلها تحتاج منهم إلى ضرورة الالتحاق بعمل يوفر لهم تحمل هذه الأعباء.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (سهير كامل، ١٩٩١؛ Mello, 2001؛ إيمان صبري، ٢٠٠٣؛ محمود عشري ٢٠٠٤؛ محمود منده ٢٠٠٦، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

وكما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية في تباين درجات القلق السلبي تجاه المستقبل المهني.

- وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات القلق السلبي تجاه المستقبل المهني وكذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات القلق السلبي تجاه المستقبل المهني وأيضاً وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات القلق السلبي تجاه المستقبل المهني.

ويرى الباحث أن تأثير أي من هذه المتغيرات الثلاث يختلف باختلاف المتغير الآخر، أي أن التخصص الدراسي يؤثر سواء باختلاف الفرقة الدراسية أو باختلاف النوع مما يشير إلى تأثير هذه المتغيرات منفردة ومجتمعة في القلق السلبي تجاه المستقبل المهني.

وكما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية، وكان متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلى من متوسط طلاب التخصصات العلمية (متوسط التخصصات الأدبية ١٤,٧٧، ومتوسط التخصصات العلمية ١٢,٣٤).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية يفتقدون الحماس والمثابرة، حيث يعتقدون أن الدراسة لم تعد بوابة آمنة للمستقبل المهني، وأن التفوق والاجتهاد في الدراسة لا يضمن الحصول على وظيفة مناسبة في المستقبل. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الحياة المهنية تزداد سوءً وتعقيداً، مما يقلل من فرص الحصول على وظائف مناسبة في ظل تزايد نسب

ومعدلات البطالة.

و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (نبيلة أبو زيد، ١٩٩٢؛ إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢؛ Thomas 2002، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة. وكان متوسط طلاب الفرقة الأولى أعلى من متوسط طلاب الفرقة الرابعة (متوسط طلاب الفرقة الأولى ١٣,٠٨، ومتوسط طلاب الفرقة الرابعة ١٠,٤١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الأولى أقل حماساً ومثابرة واجتهاداً في الدراسة مقارنة بالطلاب في الفرقة الرابعة. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الأولى لم يبدأوا بعد في التفكير في مرحلة ما بعد التخرج، وما قد يواجههم من مشكلات تتعلق بمستقبلهم المهني، بينما طلاب الفرقة الرابعة بدأوا يعدون أنفسهم للتخرج والانخراط في المجتمع وسوق العمل مما يثير لديهم المخاوف والقلق بهذا الشأن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في بعد فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة وكان متوسط الطالبات أعلى من متوسط الطلاب (متوسط الطالبات ١٣,٦٩، ومتوسط الطلاب ١١,١٨).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات أقل حماساً ومثابرة واجتهاداً في الدراسة مقارنة بالطلاب الذكور. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطالبات بحكم ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده يدركن أن المسئوليات المطلوبة منهن بعد التخرج، تختلف عن الطلاب الذكور، لذا فإن أغلبهن يكن أقل حرصاً على الاجتهاد والمثابرة في الدراسة.

كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد اليأس بشأن المستقبل المهني بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية، وكان متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلى من متوسط طلاب التخصصات الأدبية (متوسط التخصصات الأدبية ١٣,٨٧، ومتوسط التخصصات العلمية ١١,٧٢).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية أكثر يأساً بشأن مستقبلهم المهني من طلاب التخصصات العلمية. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى شعور طلاب التخصصات الأدبية

بالتشاؤم واليأس والانزعاج عما سيصير إليه مستقبلهم المهني، في ظل تعقد الظروف المجتمعية والاقتصادية وندرة فرص العمل المتاحة أو عدم مناسبتها لتخصصهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (نبيلة أبو زيد، ١٩٩٢؛ إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢؛ Thomas, 2002، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد اليأس بشأن المستقبل المهني بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات ١٣,٥٢، ومتوسط الطالبات ١١,١٣).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر يأساً بشأن مستقبلهم المهني مقارنة بالطالبات.

ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أهمية المستقبل المهني للطلاب الذكور، والذي يمثل لهم حاجة ملحة تترتب عليها اتخاذ قرارات مصيرية في حياتهم بعكس الطالبات وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (سهير كامل، ١٩٩١؛ Mello, 2001؛ إيمان صبري، ٢٠٠٣؛ محمود عشري، ٢٠٠٤؛ ومصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

- كما يتضح من الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات اليأس بشأن المستقبل المهني. ويرى الباحث أن الفرقة الدراسية والنوع مجتمعة تؤثر في اليأس بشأن المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة أي أن الفرقة الدراسية تؤثر باختلاف النوع وأن النوع يؤثر باختلاف الفرقة الدراسية.

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية. وكان متوسط طلاب التخصصات العلمية أعلى من متوسط طلاب التخصصات الأدبية (متوسط التخصصات العلمية ١٢,٢٩، ومتوسط التخصصات الأدبية، ١٠,٠٣).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات العلمية لديهم قلق إيجابي تجاه المستقبل المهني مقارنة بطلاب التخصصات الأدبية ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى بعض التفاؤل والنظرة الإيجابية من طلاب التخصصات العلمية، الذين يرون أن المستقبل المهني قد ينطوي على أمور سارة تحقق لهم حاجاتهم وآمالهم وطموحاتهم المستقبلية.

- ويتضح من نتائج الجدول (٢٠) كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني. ويرى الباحث أن التخصص والنوع يؤثر في القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني أي أن التخصص يؤثر باختلاف النوع وأن النوع يؤثر

باختلاف التخصص.

– ويتضح من نتائج الجدول (٢٠) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية وكان متوسط طلاب التخصصات العلمية أعلى من متوسط طلاب التخصصات الأدبية (متوسط التخصصات العلمية ١٢,٠٥، ومتوسط التخصصات الأدبية ٩,٩٢).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات العلمية أكثر قلقاً بشأن انخفاض مستوى الدخل والمكانة لمهنة المستقبل من طلاب التخصصات الأدبية. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب عموماً، وطلاب التخصصات العلمية بصفة خاصة، يطمحون أن تحقق لهم مهنة المستقبل، العائد المادي المناسب الذي يكفي حاجاتهم المعيشية ويحقق لهم الأمن النفسي والاستقرار والسعادة مع المكانة الاجتماعية اللائقة لهذه المهنة مما يزيد من قلق المستقبل المهني لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢، محمود منـدوه، ٢٠٠٦) والتي أكدت على أهمية الجانب الاقتصادي في قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة.

– ويتضح من نتائج الجدول (٢٠) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل بين الطلاب والطالبات.

وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسـط الطـلاب ١١,٠٤، ومتوسـط الطالبات ٩,١١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب الذكور أكثر قلقاً من انخفاض مستوى الـدخل والمكانـة لمهنة المستقبل مقارنة بالطالبات. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب يدركون أهميـة وظيفة المستقبل في تحقيق العائد الاقتصادي الذي يساعدهم في تلبية الأعباء والاحتياجات المطلوبة منهم بعد التخرج، بحكم ما تفرضه عليهم العادات والتقاليد الاجتماعية من ضرورة توفير متطلبات الزواج والسكن وغيرها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢، محمود مندوه، ٢٠٠٦).

– كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق وجود تأثير دال للتفاعل بين التخـصص الدراسـي والفرقة الدراسية والنوع على تباين درجات انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعيـة لمهنـة المستقبل.

ويرى الباحث أن تأثير أي من هذه المتغيرات الثلاث يختلف باختلاف المتغير الآخر، أي أن التخصص يؤثر سواء باختلاف الفرقة الدراسية أو باختلاف النوع مما يـشير إلـى تـأثير هـذه

المتغيرات مجتمعة في انخفاض مستوى الدخل والمكانة الاجتماعية لمهنة المستقبل.

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية وكان متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلى من متوسط طلاب التخصصات العلمية (متوسط التخصصات الأدبية ١٤,١٢، ومتوسط التخصصات العلمية ٩,١٢).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية أكثر قلقاً بشأن المستقبل المهني مقارنة بطلاب التخصصات العلمية.

ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى صعوبة حصول خريجي الكليات الأدبية على فرص عمل بعد التخرج، وأن المستقبل المهني لا يبعث على التفاؤل في ظل تزايد البطالة، وإدراكهم للمتغيرات المجتمعية والظروف الاقتصادية، وأن الحياة المهنية تزداد سواءً وتعقيداً مما يزيد من قلق المستقبل المهني لديهم مقارنة بنظرائهم من طلاب التخصصات العلمية والذين هم ليسوا بأحسن حالاً منهم، ولكنهم قد تبدو لديهم نظرة أكثر إيجابية مفعمة بالتفاؤل والأمل في مستقبل مهني أفضل قد يحقق لهم طموحاتهم وأحلامهم ويحقق لهم الأمن النفسي والاستقرار والسعادة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (نبيلة أبو زيد، ١٩٩٢؛ إبراهيم عبد الحميد، ٢٠٠٢؛ Thomas 2002، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

- كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة. وكان متوسط طلاب الفرقة الرابعة أعلى من متوسط طلاب الفرقة الأولى (متوسط طلاب الفرقة الرابعة ١١,٤٣، ومتوسط طلاب الفرقة الأولى ٩,٤٢).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الرابعة أكثر قلقاً تجاه المستقبل المهني مقارنة بطلاب الفرقة الأولى. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أنهم على مشارف التخرج من الجامعة ومواجهة المستقبل وما يحمله من مخاوف ومشكلات، تتعلق بحصولهم على وظيفة مناسبة، ومن خلال إدراكهم للمتغيرات المجتمعية والاقتصادية والتي تستهم في تضاءل فرص العمل وتزايد معدلات البطالة بين الشباب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤؛ محمود منده ٢٠٠٦، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧) والتي أشارت إلى أن طلاب الفرقة الرابعة أكثر قلقاً تجاه المستقبل من طلاب الفرقة الأولى.

– كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني بين الطلاب والطالبات. وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب ١١,٧٤، ومتوسط الطالبات ٩,٥١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر قلقاً من الطالبات تجاه المستقبل المهني. ويرى الباحث أن الطلاب أكثر قلقاً تجاه المستقبل المهني مقارنة بالطالبات وقد يرجع ذلك إلى أن الالتزامات والمسئوليات الملقاة على عاتق الطلاب عقب التخرج تجعلهم أكثر تفكيراً في المستقبل المهني الذي قد يفتح لهم الطريق لتحقيق الآمال والأحلام والطموحات وتلبية احتياجاتهم المادية والنفسية وتحقيق الاستقرار والسعادة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (سهير كامل، ١٩٩١؛ Mello 2001؛ إيمان صبري، ٢٠٠٣؛ محمود عشري ٢٠٠٤، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

– كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني. ويرى الباحث أن التخصص والنوع يؤثر في قلق المستقبل المهني أي أن التخصص يؤثر باختلاف النوع وأن النوع يؤثر باختلاف التخصص.

– كما يتضح من نتائج الجدول (٢٠) السابق كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين الدرجة الكلية لقلق المستقبل المهني. ويرى الباحث أن الفرقة الدراسية والنوع منفردة أو مجتمعة تؤثر في قلق المستقبل المهني أي أن الفرقة الدراسية تؤثر باختلاف النوع وأن النوع يؤثر باختلاف الفرقة الدراسية.

نتائج الفرض الثالث: وينص على ما يلي:

لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) الفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والنوع (ذكور/ إناث) والتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات الثلاث والتفاعل بينها جميعاً في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي المستخدم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين (٢×٢×٢) ويوضح جدول (٢١) ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٢١)

نتائج تحليل التباين (٢×٢×٢) للدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة في اختبار الدافع للإنجاز الأكاديمي المستخدم

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الرغبة في التفوق والتميز	التخصص الدراسي (أ)	٠,٢٧٤	١	٠,٢٧٤	٠,١٥٨	غير دالة إحصائيا
	الفرقة الدراسية (ب)	٩٥,٠٩٥	١	٩٥,٠٩٥	٥٤,٩٦٨	دالة عند ٠,٠١
	النوع (جـ)	١٧٠,٦٢١	١	١٧٠,٦٢١	٩٨,٦٢٤	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل أ × ب	٣,٩٣٥	١	٣,٩٣٥	٢,٢٧٤	غير دالة إحصائيا
	تفاعل أ × جـ	١٠,١٠٠	١	١٠,١٠٠	٥,٨٣٨	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل ب×جـ	٦٣,٠٢٢	١	٦٣,٠٢٢	٣٦,٤٢٨	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل أ×ب×جـ	١٢,٦٨٥	١	١٢,٦٨٥	٧,٣٣٢	دالة عند ٠,٠١
	الخطأ	٥٠٥,٣٦٥	٢٩٢	١,٧٣		
الطموح	التخصص الدراسي (أ)	١,٩٢٦	١	١,٩٢٦	١,٢٤٧	غير دالة إحصائيا
	الفرقة الدراسية (ب)	٤٢,٣٧٠	١	٤٢,٣٧٠	٢٧,٤٤	دالة عند ٠,٠١
	النوع (جـ)	١٦٩,٨٩٠	١	١٦٩,٨٩٠	١١٠,٠٣٢	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل أ × ب	٦,١٥٧	١	٦,١٥٧	٣,٩٨٧	دالة عند ٠,٠٥
	تفاعل أ × جـ	٥,٧٣٦	١	٥,٧٣٦	٣,٧١٥	دالة عند ٠,٠٥
	تفاعل ب × جـ	٢٦,٦٣٨	١	٢٦,٦٣٨	١٧,٢٥٢	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل أ×ب×جـ	١,٨٧٤	١	١,٨٧٤	١,٢١٣	غير دالة إحصائيا
	الخطأ	٤٥٠,٩٤٨	٢٩٢	١,٥٤٤		
المثابرة	التخصص الدراسي (أ)	٣,٨٣١	١	٣,٨٣١	٠,٨٢٣	غير دالة إحصائيا
	الفرقة الدراسية (ب)	٢٢٦,٧٠٢	١	٢٢٦,٧٠٢	٤٨,٧٢١	دالة عند ٠,٠١
	النوع (جـ)	٧٢,٤٩	١	٧٢,٤٩	١٥,٥٧٩	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل أ×ب	١٤,٣٩٨	١	١٤,٣٩٨	٣,٠٩٤	غير دالة إحصائيا
	تفاعل أ×جـ	٣,٦٠٢	١	٣,٦٠٢	٠,٦٦٤	غير دالة إحصائيا
	تفاعل ب×جـ	٢٣,٥٥٠	١	٢٣,٥٥٠	٥,٠٦١	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل أ×ب×جـ	٢,٥١٣	١	٢,٥١٣	٠,٥٤٠	غير دالة إحصائيا
	الخطأ	١٣٥٨,٦٩٣	٢٩٢	٤,٦٥٣		
التغلب على العوائق والعقبات	التخصص الدراسي (أ)	١٩,٠٩٦	١	١٩,٠٩٦	٠,٥٣٧	غير دالة إحصائيا
	الفرقة الدراسية (ب)	٥,١٩٥	١	٥,١٩٥	٠,١٤٦	غير دالة إحصائيا
	النوع (جـ)	١٩٤,٨٥٨	١	١٩٤,٨٥٨	٥,٤٨١	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل أ×ب	٢١,٢٢٧	١	٢١,٢٢٧	٠,٥٩٧	غير دالة إحصائيا
	تفاعل أ × جـ	٤٥,٠١٧	١	٤٥,٠١٧	١,٢٦٦	غير دالة إحصائيا
	تفاعل ب×جـ	٢٨,٣٦١	١	٢٨,٣٦١	٠,٧٩٧	غير دالة إحصائيا
	تفاعل أ×ب×جـ	٦٩,٨٩١	١	٦٩,٩١	١,٩٦٦	غير دالة إحصائيا
	الخطأ	١٠٣٨١,٢٣٩	٢٩٢	٣٥,٥٥		
الدرجة الكلية	التخصص الدراسي (أ)	١١٨,٩٩٢	١	١١٨,٩٩٢	٠,٦١٨	غير دالة إحصائيا
	الفرقة الدراسية (ب)	٢٠٧٥,٨٩٢	١	٢٠٧٥,٨٩٢	١٠,٧٩٢	دالة عند ٠,٠١

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	النوع (جـ)	٢٧٠٠,٣١٦	١	٢٧٠٠,٣١٦	١٤,٠٣٨	دالة عند ٠,٠١
	تفاعل أ×ب	٢٣٦,٠٤٤	١	٢٣٦,٠٤٤	١,٢٢٧	غير دالة إحصائيا
	تفاعل أ×جـ	٢٦٨,٦٣٢	١	٢٦٨,٦٣٢	١,٣٩٦	غير دالة إحصائيا
	تفاعل ب×جـ	٦٦٤,٨٨٤	١	٦٦٤,٨٨٤	٣,٤٥٦	غير دالة إحصائيا
	تفاعل أ×ب×جـ	٣٥٧,٢٥٦	١	٣٥٧,٢٥٦	١,٨٥٧	غير دالة إحصائيا
	الخطأ	٥٦١٦٧,٠٥٦	٢٩٢	١٩٢,٣٥٢		

يتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الرغبة في التفوق والتميز بين طلاب الفرقة الرابعة وطلاب الفرقة الأولى وكان متوسط طلاب الفرقة الرابعة أعلى من متوسط طلاب الفرقة الأولى (متوسط طلاب الفرقة الرابعة ١٩,١٩، ومتوسط طلاب الفرقة الأولى ١٢,٣١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الرابعة أكثر رغبة في التفوق والتميز من طلاب الفرقة الأولى، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الرابعة يكونون أكثر حماساً ولديهم روح المنافسة والتحدي، ومحاولة الحصول على أفضل تقدير، حيث أنهم يقفون على مشارف مرحلة التخرج ولديهم الوعي الكافي بالتغيرات الاجتماعية وحاجة سوق العمل، والمنافسة على الوظائف التي تحتاج إلى معدل مرتفع، مما يثير لديهم الرغبة في التفوق والتميز بصورة أكبر من طلاب الفرقة الأولى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤؛ محمود مندوه، ٢٠٠٦، مصطفى عبد المحسن ٢٠٠٧).

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الرغبة في التفوق والتميز بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب ١٧,٨١، متوسط الطالبات ١٣,٦٢).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر رغبة في التفوق والتميز من الطالبات، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب يدركون أهمية التفوق والتميز في الوصول إلى وظيفة مناسبة بعد التخرج تحقق لهم الاستقرار النفسي والاقتصادي وتلبي احتياجاتهم المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤؛ محمود مندوه، ٢٠٠٦، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في

تباين درجات بعد الرغبة في التفوق والتميز.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات بعد الرغبة في التفوق والتميز.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات بعد الرغبة في التفوق والتميز.

ويرى الباحث أن تأثير أي من هذه المتغيرات الثلاث يختلف باختلاف المتغير الآخر، أي أن التخصص الدراسي يؤثر سواء باختلاف الفرقة الدراسية أو باختلاف النوع مما يشير إلى تأثير هذه المتغيرات منفردة ومجتمعة في بعد الرغبة في التفوق والتميز.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الطموح بين طلاب الفرقة الرابعة وطلاب الفرقة الأولى. وكان متوسط طلاب الفرقة الرابعة أعلى من متوسط طلاب الفرقة الأولى (متوسط طلاب الفرقة الرابعة ١٢,٢٤، ومتوسط طلاب الفرقة الأولى ١٠,١١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الرابعة لديهم طموح أعلى من طلاب الفرقة الأولى، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الرابعة يبذلون قصارى جهدهم في سبيل تحقيق أهدافهم المستقبلية، التي أصبحت قريبة جداً مع وصولهم للتخرج مما يزيد من مستوى الطموح لديهم بصورة أكبر من طلاب الفرقة الأولى.

ويتضح من الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الطموح بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب ١١,٢٧، ومتوسط الطالبات ٩,٦١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب لديهم طموح أعلى من الطالبات ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب يدركون أنهم مقبلون على مرحلة جديدة في حياتهم تتطلب منهم مسئوليات وأدوار تختلف عن الطالبات، مما يجعلهم أكثر طموحاً لمواجهة هذه المسئوليات والأدوار المطلوبة منهم.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية في تباين درجات بعد الطموح.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات بعد الطموح.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود تأثير دال للتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في

تباين درجات بعد الطموح.

ويرى الباحث أن تأثير متغيرات التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع يؤدي إلى حدوث تباين في درجات بعد الطموح مما يؤكد على أن التخصص الدراسي يؤثر سواء باختلاف النوع أو باختلاف الفرقة الدراسية.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المثابرة بين طلاب الفرقة الرابعة وطلاب الفرقة الأولى وكان متوسط طلاب الفرقة الرابعة أعلى من متوسط طلاب الفرقة الأولى (متوسط طلاب الفرقة الرابعة ١٤,١٣، ومتوسط طلاب الفرقة الأولى ١٢,٧٩).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الرابعة أكثر مثابرة من طلاب الفرقة الأولى. ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الرابعة لديهم الميل للمثابرة بحكم قربهم من الانتهاء من الحياة الجامعية والخروج لسوق العمل، بعكس طلاب الفرقة الأولى الذين لم يفكروا بعد في التخرج، وما ينطوي عليه من التزامات ومسئوليات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤؛ محمود منده، ٢٠٠٦، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المثابرة بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب ١٥,٨٧، ومتوسط الطالبات ١٣,٤٩) وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر مثابرة من الطالبات ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب يدركون طبيعة ونوعية المسئوليات المطلوبة منهم عقب التخرج، وأنه للوصول إلى أهدافهم عليهم بذل أقصى الجهد لتحقيقها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤؛ محمود منده، ٢٠٠٦، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

ويتضح من جدول (٢١) وجود تأثير دال للتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات بعد المثابرة، ويرى الباحث أن تأثير متغير الفرقة الدراسية يختلف باختلاف النوع وكذلك تأثير متغير النوع يختلف باختلاف الفرقة الدراسية.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض التغلب على العوائق والصعوبات بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب ١٢,٦٧، ومتوسط الطالبات ١٠,٨).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر قدرة في التغلب على ما يواجههم من صعوبات

دراسية وأكاديمية تحول بينهم وبين إنجازهم الأكاديمي، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب يبذلون المزيد من الجهد في سبيل تحقيق الهدف الذي يرمون لتحقيقه وهو التخرج للانتقال إلى مرحلة أخرى جديدة لها متطلبات وأعباء مختلفة.

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي بين طلاب الفرقة الرابعة وطلاب الفرقة الأولى وكان متوسط طلاب الفرقة الرابعة أعلى من متوسط طلاب الفرقة الأولى (متوسط طلاب الفرقة الرابعة ١٣,٥٥، ومتوسط طلاب الفرقة الأولى ١٠,٢١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلا ب الفرقة الرابعة أكثر دافعية للإنجاز الأكاديمي مقارنة بالطلاب بالفر قة الأولى، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الرابعة لديهم دوافع قوية للتفوق والتميز والمثابرة والطموح والتغلب على العوائق والصعوبات بصورة أوضح من طلاب الفرقة الأولى وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمود عشري، ٢٠٠٤؛ محمود مندوه، ٢٠٠٦، مصطفى عبد المحسن، ٢٠٠٧).

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب ١٣,٦٥، ومتوسط الطالبات ١١,١٥).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر دافعية للإنجاز الأكاديمي مقارنة بالطالبات، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب لديهم دوافع قوية للتفوق والتميز والمثابرة والطموح والتغلب على العوائق والصعوبات بصورة أكبر من الطالبات، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة ونوعية المسئوليات المطلوبة منهم بعد التخرج.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (إبراهيم عبد الحميد ٢٠٠٢، محمود مندوه، ٢٠٠٦).

خلاصة وتوصيات:

توصلت الدراسة الحالية للنتائج التالية:

١- نتائج الفرض الأول:

وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة (قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج، القلق السلبي تجاه المستقبل المهني، فقدان

قيم الاجتهاد والمثابرة وانخفاض مستوى الدخل والمكانة لمهنة المستقبل، والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة (الرغبة في التفوق والتميز، الطموح، المثابرة، التغلب على العوائق والصعوبات، والدرجة الكلية). بينما وجد ارتباط موجب ودال إحصائياً بين درجات الطلاب على بعد القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده المختلفة ودرجته الكلية. -

٢- نتائج الفرض الثاني:

أ- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدارسي (علمي/ أدبي) والنوع (ذكور/ إناث) والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد قلق الحصول على وظيفة بعد التخرج؛ بينما لا يوجد تأثير دال المتغير الفرقة الدراسية (أولى/ رابعة) والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية على تباين درجاتهم على نفس البعد.

ب- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي) والفرقة الدراسية (أدبي/ رابعة) والنوع (ذكور / إناث). والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد القلق السلبي تجاه المستقبل المهني.

جـ- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) والفرقة الدراسية (أولى/ رابعة) والنوع (ذكور / إناث) في تباين درجات أفراد العينة على بعد فقدان قيم الاجتهاد والمثابرة، بينما لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين كل متغير من هذه المتغيرات والتفاعل بينهما جميعاً في تباين درجاتهم على نفس البعد.

د- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) والنوع (ذكور/ إناث) والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد اليأس بشأن المستقبل المهني؛ بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير الفرقة الدراسية والتفاعل بين الفرقة الدراسية والتخصص والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع، والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجاتهم على نفس البعد.

هـ- وجود تأثير دال لمتغير التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) والتفاعل بين التخصص الدراسي

والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد القلق الإيجابي تجاه المستقبل المهني؛ بينما لا يوجد تأثير دال لمتغيرات الفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجاتهم على نفس البعد.

و- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) والنوع (ذكور/ إناث) والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد انخفاض مستوى الدخل والمكانة لمهنة المستقبل؛ بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير الفرقة الدراسية والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجاتهم على نفس البعد.

ز- وجود تأثير دال لمتغيرات التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) والفرقة الدراسية (أولى/ رابعة) والنوع (ذكور/ إناث) والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل المهني ككل، بينما لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجاتهم على نفس المقياس.

٣- نتائج الفرض الثالث:

أ- وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقة الدراسية (أولى/ رابعة) والنوع (ذكور/إناث) والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد الرغبة في التفوق والتميز؛ بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير التخصص الدراسي والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية في تباين درجاتهم على نفس البعد.

ب- وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقة الدراسية (أولى/رابعة) والنوع (ذكور/ إناث) والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد الطموح؛ بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير التخصص الدراسي والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية في تباين درجاتهم على نفس البعد.

جـ- وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقة الدراسية (أولى/ رابعة) والنوع (ذكور / إناث) والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد المثابرة؛ بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير التخصص الدراسي والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية

والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والتخصص في تباين درجاتهم على نفس البعد.

د- وجود تأثير دال لمتغير النوع (ذكور/ إناث) في تباين درجات أفراد العينة على بعد التغلب على العوائق والصعوبات. بينما لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والتفاعل بين كل متغيرين من المتغيرات الثلاث (التخصص/ الفرقة / النوع) والتفاعل بينها جميعاً في تباين درجاتهم على نفس البعد.

هـ- وجود تأثير دال لكل من متغيرات الفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والنوع (ذكور / إناث) في تباين درجات أفراد العينة على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ككل؛ بينما لا يوجد تأثير دال لمتغير التخصص الدراسي والتفاعل بين كل متغيرين من المتغيرات الثلاث (التخصص / الفرقة / النوع) والتفاعل بينها جميعاً في تباين درجاتهم على نفس المقياس.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإنها توصي بالآتي:

١- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تصميم البرامج الإرشادية التي تعمل على خفض قلق المستقبل المهني وتنمية الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة من الذكور والإناث.

٢- العمل على تدعيم النظرة الإيجابية للمستقبل لدى طلاب الجامعة من خلال ربط البرامج الدراسية باحتياجات سوق العمل.

٣- ضرورة تنفيذ برامج للتوجيه والإرشاد المهني للطلاب في بداية التحاقهم بالجامعة لتبصيرهم بالتخصصات التي يحتاجها سوق العمل، والمهن المتاحة لهم بعد التخرج، والإعداد الأكاديمي والعملي المطلوب لها إضافة إلى برامجهم الدراسية العادية.

مراجع باللغة العربية:

١- إبراهيم شوقي عبد الحميد (٢٠٠٢): مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة "مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي". الإمارات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م(١٨)، ع (١)، ٣٩ – ٩٦.

٢- أبو بكر مرسي (١٩٩٧): أزمة الهوية والاكتئاب النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة دراسات نفسية. القاهرة: دار الكتب المصرية، م (٧)، ع (٣)، ٢٤٠ – ٢٧٢.

٣- ألفن توفلر (١٩٧٣): صدمة المستقبل. ترجمة محمد علي ناصف، القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر.

٤- المعتز بالله زين الدين محمد (٢٠١٠): فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة لتعليم التفكير في العلوم في تنمية مهارات التفكير التقويمي والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (١٥٩)، ١٤ – ٦٥.

٥- إيمان محمد صبري (٢٠٠٣): بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز، المجلة المصرية للدراسات النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، م (١٣) ع(٣٨)، ٥٣ – ٩٩.

٦- بركات حمزة حسن (١٩٩٠): تصور طلاب الجامعة للمستقبل في: لويس كامل مليكه: قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، م(٥).

٧- بشرى العكايشي (٢٠٠١): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، الجامعة المستنصرية.

٨- حامد زهران، إجلال سري (٢٠٠٣): رعاية النمو الاجتماعي للأطفال (نظرة مستقبلية) في: حامد زهران؛ إجلال سري دراسات في علم نفس النمو. القاهرة: عالم الكتب.

٩- سهير أحمد كامل (١٩٩١): قلق الشباب – دراسة حضارية في المجتمعين المصري والسعودي، مجلة دراسات نفسية. القاهرة: دار الكتب المصرية، ك (١)، ج(٣)، ٣٨٧ – ٤١٤.

١٠- شاكر المحاميد، محمد السفاسفة (٢٠٠٨): قلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، م (٧)، ع (٣)، ١١٧ – ١٤٧.

١١- صفاء الأعسر، إبراهيم قشقوش، محمد سلامة (١٩٨٣): دراسات في تنمية دافعية الإنجاز، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.

١٢- طلعت منصور (١٩٩٥): أسس علم النفس، القاهرة: الأنجلو المصرية.

١٣- طلعت منصور، إبراهيم قشقوش (١٩٧٩): دافعية الإنجاز وقياسها، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٤- عاشور محمد دياب (٢٠٠١): فعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة التربية وعلم النفس، جامعة المنيا،

م (٥)، ع (١)، ٤٣٦ – ٤٦٦.

١٥- عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٦): مقدمة في الصحة النفسية، القاهرة: دار النهضة العربية.

١٦- عبد العزيز الغانم (١٩٩٤): دراسة حول مشاكل الشباب الجامعي في الكويت في مرحلة ما بعد العدوان العراقي، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ع (٧٤)، ٢٢١ – ٢٦٢.

١٧- عبد العزيز الغريب صقر (٢٠٠٣): مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا. مجلة مستقبل التربية العربية، م (٩)، ع (٢٩)، ٦٥ – ١٢٧.

١٨- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٦): مقياس الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

١٩- علاء محمود الشعراوي (١٩٩٩): مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ع (٤٤)، ١٢٣ – ١٤٦.

٢٠- فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩٦): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط(٢)، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٢١- فاروق السيد عثمان (١٩٩٣): أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والجنس لدى طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع(٢٥)، ٣٨ – ٥٣.

٢٢- مايسة أحمد النيال، أحمد عبد الخالق (١٩٩١): الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والانبساط، مجلة دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ك(١)، ج (٤)، ٦٣٧ – ٦٥٣.

٢٣- محمد شحاته ربيع (٢٠٠٠) أصول الصحة النفسية. ط (٢)، القاهرة: مؤسسة نبيل للطباعة.

٢٤- محمد عثمان نجاتي (١٩٩٧): علم النفس والحياة، مدخل إلى علم النفس وتطبيقاته في الحياة. ط (١٥). الكويت: دار القلم.

٢٥- محمود حمودة (١٩٩١): النفس أسرارها وأمراضها. القاهرة: مكتبة الفجالة.

٢٦- محمود محيي الدين عشري (٢٠٠٤): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، دراسة عبر حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان. المؤتمر

السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، م (١)، ١٣٩ – ١٧٨.

٢٧- محمود مندوه محمد (٢٠٠٦): قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، م (١٦)، ع (٥٣)، ٢١٩ – ٢٧١.

٢٨- مصطفى عبد المحسن (٢٠٠٧) فعالية الإرشاد النفسي في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط، رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أسيوط.

٢٩- ممدوح الكناني (١٩٩٠): علاقة مركز التحكم (الداخلي – الخارجي) في التدعيم ببعض المتغيرات الدافعية. بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في قطر ٢٢ – ٢٤ يناير، ج (٢)، ٦١٧ – ٦٤٣.

٣٠- ممدوحة محمد سلامة (١٩٩٠): الإرشاد النفسي – منظور إنمائي – القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣١- نبيلة أمين علي أبو زيد (١٩٩٢): النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين (دراسة استطلاعية)، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع (٢٤)، ٤٨ –٦١.

مراجع باللغة الإنجليزية:

32- Bolanowski, W. (2005): Anxiety about Professional future among Young doctors. International Journal of Occupation Medicine and Environment Health. Vol. (18), No. (4), PP. 367 – 377.

33- Chapin, J. (2003): The Relationship of Trait Anxiety and Academic Performance to achievement anxiety: Student at Risk., Journal of College Student Development, vol. (30), No. (3), PP. 229 – 236.

34- Hermans, H. (1940): A questionnaire Measure of Achievement Motivation. Journal of Applied Psychology, vol. (54), No (1), PP. 353 – 363.

35- Kaplan, R. (1990): future Anxiety: Clinical Issues of Children in the latter Phases of faster care Child and Adolescent. Social Work Journal, vol. 7 (6), PP 501 – 512.

36- Kotick, M. (1996): How Students at the University of Tartu look at the Future., Russian Education and Society Journal Citation, Vol. (38), No. (9), PP. 80 – 94.

37- Levitt, E. (1980): The Psychology of Anxiety, 2ed., Lawrence Erivan Associates, publishers Hill., U.S.A., New Jersey, PP. 95 – 99.

38- McClelland, D., Atkinson, J., Clark, R. & Lowell, E. (1976): The Achievement Motive. New York : Appleton – Century – Crofts 1953.

39- Mello, M. (2001): Tomorrows forecast: Future Orientation as Aprotective Factor among low – in come African American Adolescent. Journal of Anxiety Disorders. Vol. (12) No. (3) PP. 75 – 87

40- Rappaport, H. (1992): Measuring defensiveness against Future Anxiety: Telperssion. Current psychology. Research and Review, vol. (10) No. (1), PP. 65 – 77.

41- Ruisel, I. (2000): Is The Anxiety – Intelligence. Relationship relevant? Institute of Experimental Psychology, Slovak Academy of Sciences in: Study Psychological, Vol. (42), No (1-2), PP. 3 – 13.

42- Thomas, B. (2002): The Relation Between trait Anxiety and Future Anxiety Regarding., the National Honor Society in Psychology., Abnormal Personality Social, Vol. (5), No. (1), P 3.

43- Zaliski, Z. (1994): Personal future in hope and anxiety among Vocational, Technical Teachers. Journal of Industrial Teacher Education, Vol. (37), No (1), PP. 64 – 82.

Vocational future Anxiety and its Relationship with Academic Achievement Motive among university students

Hesham Mohamed Mokhamer

Helwan University

Abstract

This study aims at exploring the relationship between the vocational future Anxiety and the academic achievement motive for university students and explore if there are a difference between university students according to some variables, Academic specialization, academic level, kind.

The sample of this study consists of (300) male and female students (M = 19.5 , SD = 1.63) from faculty of education Helwan university. The researcher has prepared the scale of vocational future Anxiety and the scale of Academic achievement and has applied these scales on the sample of his study.

Results:

1. There are a negative statistical significant correlation between students marks on vocational future Anxiety scale in all dimensions and there marks on academic Achievement motive scale in all dimensions and there are a positive statistical significant correlation between students marks on dimension positive Anxiety toward vocational future and there marks on academic achievement motive scale in all dimensions.
2. (A) There are a significant effect for academic specialization, kind and interaction between academic specialization, kind, interaction between academic level, kind and interaction between academic specialization, academic level and kind in the sample marks variance on dimension find a job after graduation.

(B) There are a significant effect for academic specialization, academic level and kind and interaction between academic specialization, kind and interaction between academic level, kind and interaction between academic specialization, academic level and kind in the sample marks variance on dimension negative Anxiety toward vocational future.

(C) There are a significant effect for academic specialization, academic level and kind in the sample marks variance on dimension last the values of perseverance and diligence.

(D) There are a significant effect for academic specialization and kind and interaction between academic level and kind in the sample marks variance and dimension hopelessness toward vocational future.

(E) There are a significant effect for academic specialization and interaction between academic specialization and kind in the sample marks variance on dimension positive Anxiety toward vocational future.

(F) There are a significant effect for academic specialization and kind and interaction between academic specialization and kind in the sample marks variance on dimension lower level of income and status for future job.

(G) There are a significant effect for academic specialization, academic level and kind and interaction between academic specialization and kind and interaction between academic level and kind in the sample marks variance on vocational future scale (Total degree).

3. (A) There are a significant effect for academic level and kind and interaction between academic specialization, kind and interaction between academic level, kind and interaction between academic specialization, academic level and kind in the sample marks variance on dimension desire of excellence and superiority.

(B) There are a significant effect for academic level and kind and interaction between academic specialization, academic level and interaction between academic specialization, kind and interaction between academic level, kind in the sample marks variance on dimension aspiration.

(C) There are a significant effect for academic level and kind and interaction between academic level and kind in the sample marks variance on dimension perseverance.

(D) There are a significant effect for kind in the sample marks variance on dimension overcome difficulties and barriers.

(E) There are a significant effect for academic level and kind in the sample marks variance on academic achievement motive scale (Total degree) According to the results of this study. The researcher has presented some suggestions and educational applications that may help in reducing vocational future Anxiety and increasing academic achievement of university students.